اللطائف المصورة

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و١٧ شليناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة
اقل من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
N°. 653 VOL. XIII, CAIRO, 15th August, 1927

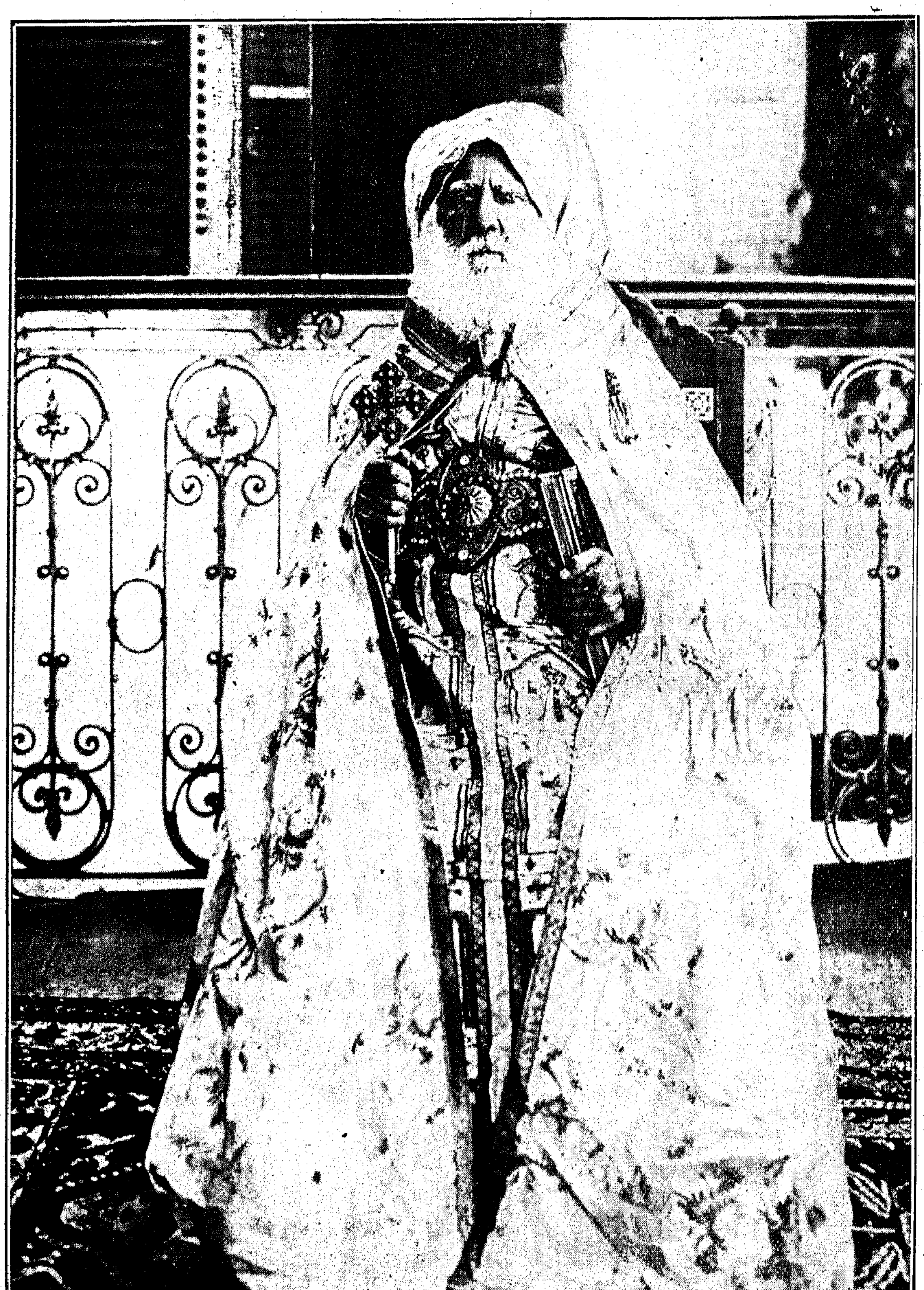
العدد ٦٥٣ — السنة الثالثة عشرة | القاهرة في يوم الاثنين ١٥ اغسطس سنة ١٩٢٧ | ثمن النسخة ١٠ مليمات

وفاة غبطة بطريرك الاقباط بعد عمر طويل

دقت نواقيس كاتدرائية الاقباط الارثوذكس في مصر في صباح الاحد الفائت ناعية غبطة الحبر الجليل الانبا كيرلس الخامس « بابا الاسكندرية والحبشة والنوبة والخمس مدن الغربية » والبطريرك الثاني عشر بعد المائة من خلفاء القديس مرقس الذي نشر النصرانية في شمال افريقيا . وبوفاته انفصمت حلقة من سلسلة التاريخ المصري الحديث ووجمت النفوس وانقبضت الصدور وتولى الناس الاسف على هذا الحبر الجليل لمكانته الشخصية الرفيعة في نفوس القبط والمسلمين

ولد غبطته سنة ١٨٣١ في قرية تزمنت في بني سويف فشب متأدباً بآداب الدين ولما بلغ العشرين قصد الى دير البراموس في برية شيهات بالبحيرة فعاش عيش القشف والنسك وكان يقضي اوقاته في الدرس والصلاة ثم ولي رياسة الدير فاحسن ادارته وفي سنة ١٨٧٤ رسم بطريركاً في حفلة فخمة حضرها من انجال الخديوي اسماعيل الامير توفيق (الخديوي توفيق) والامير حسين (السلطان حسين) . ولما نهض المصريون مطالبين باستقلالهم كان غبطته في طليعة من وقعوا قرار الثقة بالوفد وكان في مقدمة الداعين الى الوئام والاتحاد

ومما يؤثر عنه انه سمح لبنات طائفته بالسفور منذ ٤٠ سنة . فلما رأى تبذلهن في الثياب وظهورهن في الكنائس عاريات الصدور والاعضاء اصدر منشوراً طويلاً أعلن فيه سخطه على كل من تخرج في مثل هذه الثياب وما زال يعيش عيش التقشف حتى ذهب الى ربه راضياً مرضياً



المثلث الرحمات الانبا كيرلس الخامس بطريرك الاقباط الارثوذكس . توفي في ٧ اغسطس الجاري بالغاً من العمر ستاً وتسعين سنة وقد صوره هذه الصورة وهو بملابسه الكهنوتية الرسمية رياض افندي شحاته المصور الشهير سنة ١٩٢٣

صلاة المرحوم البابلي ـ اللهم قدرني على معصيتك ..!!

لكل امرىء يؤمن بقوة غير منظورة خلقت هذا العالم صلاة . والصلوات وان اختلفت صيغها ، وتنوع اسم القوة الخالقة التي يتجه الانسان بصلاته اليها ترمي كلها الى غاية واحدة هي استعانة الانسان الضعيف بالخالق القوي على تكاليف الحياة ، وعلى كل مطلب تطمح اليه نفسه

والصلاة بنت العقيدة ، والعقيدة رحمة ، ولولاها انحجرت الضمائر وقست القلوب ، ولغدا الناس كالسمك يلتهم الكبير منه الصغير . .

ولولا العقيدة التي تبعث بالرجاء الى قلب اليائس . لآثر الموت على الحياة . وقديماً قال الشاعر الحكيم : ما اضيق العيش لولا فسحة الامل .

ولولا العقيدة تلقي على قلب المحزون شعاعاً لطيفاً من العزاء . لأجرى لنفسه «عملية» الانتحار غير هياب ولا آسف ولا نادم . . . ان رجاء المريض المعذب في رحمة الله تسبغ عليه نعمة الشفاء ، يخفف من عذابه والامه

وان اعتقاد المجموع في عزيز عليه ، ان الله اختصه بالدعوة اليه للاقامة مع الملائكة الاطهار ، يطفىء كثيراً من نار لوعته . وفي علمي ان كل انسان يصلي، حتى الملحد الذي لا يؤمن بالله ، ولا يخاف نار جهنم . . .

أيمكن ان تتجرد نفس الملحد من آمال يتوق اليها ..؟

أيمكن أن لا يتمنى تحقيق هذه الآمال . ؟

وهل التمني الا الالتماس . ؟ وهل يصدر الالتماس الا من ضعيف الى قادر ..؟

واذن فالملحد يصلي مع المؤمنين ، من حيث لا يعلم ، ومن حيث لا يريد ..!

واذن فالصلاة تجري على كل لسان ، حتى على السنة الجناة المجرمين وحوش الانسانية وشياطينها . . .

وكم من جاهد صلى الى الله من أعماق قلبه أن ينقذه من عواقب الاجرام ..؟!

ان الجزار عند الذبح يذكر الله ويذبح . !؟

واذكر ياسيدي منعمك وكرماً ان الجنود يصلون الى الله وهم ذاهبون الى معامع الحروب ، الى المجازر التي يسفكون فيها دماء اخوانهم في الانسانية ، ويصعدون بأرواحهم على الرغم منهم الى السماء ! فما أعجبك أيتها الصلاة . وما اعظم سلطانك . لم يمهدني قارىء اللطائف زاعماً الى الفلسفة فما أتحدث به اليه ولكنني تذكرت صلاة امير الظرفاء المرحوم محمد بك البابلي «أبو النكتة البابلية» فحركت العزم الى كتابة ماتقدم من السطور

ولهذه الصلاة حكاية . ولم لا تكون لها حكاية ، كما يقول الدكتور طه حسين . وحكايتها ياسيدي ان محاسن الصدف جمعتني وأمير الظرفاء البابلي في فندق واحد على شاطىء البحر الابيض المتوسط في الثغر الاسكندري ، في مثل هذا الشهر منذ أربعة أعوام

وكان من عادة البابلي أن يستيقظ من نومه مبكراً وأن يفكر حال استيقاظه فيما يجب أن «يفطر به ريقه» واذا لم يختر الانسان لنفسه الطعام الذي يشتهيه ، فأي فرق بينه وبين الحصان الاليف الذي يلتهم ما يقدم اليه ومررت بغرفته عند طلوع الشمس لنلتقي معاً التين «البيطل» الذي كان يستلذه مع طعام الفطور ، فرأيته واقفاً في «البلكون» باسطاً يديه نحو السماء . . !

فلما هبط بهما «من فوق الى تحت» سألته ماذا كنت تعمل ؟ قال كنت أصلي . قلت أتصلي انت . ؟ قال نعم . ولماذا لا اصلي وانا اعتقد بالله وباليوم الآخر

قلت وما هي صلاتك ..؟ قال صلاتي من ابتكاري أنا وانها وجيزة جداً لان الافراط في كل شيء . حتى في الصلاة يا مؤمن . كالتفريط فيه . .

قلت وهل لك أن تسمعني هذه الصلاة المبتكرة اختراع حضرتك ..؟

قال حباً وكرامة : اسمع ياسيدي صلاتي : انها تنحصر في الكلمات الآتية : «اللهم قدرني على معصيتك» ..!!

قلت : انها لصلاة غريبة . ان المرء يطالب في صلاته لله ، أن يسدد خطاه الى الطريق الأقوم ، لينعم بالجنة ويخلص من عذاب النار

قال : لاتضايقني . لكل امرىء صلاة ، وهذه هي صلاتي :

ثم ضحك وقال : طيب خليه بكره يوسع علي ، وانا أتوب ، ازاي اعصيه ..؟

*

* *

ولم يكن المرحوم البابلي من اهل النكتة المسروقة أو المكتسبة ولم يكن من العوام أو انصاف الادباء . وانما كان راوية وكان اديباً بكل معنى الكلمة . واذن فهو لايتلو صلاته اعتباطاً . واذن فهو يطالب بها الخير والنعيم في ارض الشقاء . وهل يعصى الله الا الذين اوتوا من سعته . وكانوا قادرين على الانفاق على المناعم والمباهج واللذات . ؟

وكان البابلي مراحاً طرباً . ونادر ان يكون المرح طاهراً عذرياً . ونادر أن ينعم المرء بالطرب طاهراً نقياً . فنعمة الله على عبده تغريه بعصيانه .!؟

ولولا حضرات الذوات الطيبين ، اصحاب العمائر والاطيان ، والاموال المدخرة في خزائن البنوك أو دواليب الحديد ، عامر شارع عماد الدين ، وغيره من أحياء اللاهي العامرة بالعصاة ، ولا اعرف منهم احداً يصلي

(روميو ـــ جورج طنوس)

في مصر دقوا النواقيس ونبهوا الرهبان

مهما يطول الاجل　　لا بد له من نهايه
الدنيا دار تمثيل　　والعمر دور في الزوايه

يا مسرح الدنيا　　ارخي الستاره بقى
يكفى ابن آدم عذاب　　يكفي ابن حوا شقا
هلبت للاجيال　　في الأخره من ملتقى

ابكي على الانسان　　بالشر طبعه اتحد
ضيع حياة الروح　　علشان حياة الجسد
ساب جنه فيها غزال　　لغابه . فيها أسد

حياتنا جد وجهاد　　وموتنا صمت وسكوت
خلقتنا يا رب　　علشان نعيش ونموت
ونفوت عملنا ومالنا　　واهلنا والبيوت

من الازل للابد　　ما حد عارف مصيره
والعيش جهاد اضطراري　　وكل عايش اسيره
ولكل انسان هم　　يبات ويصبح سميره

ييجي الاجل بغته　　يخطف حياة الناس
وينبه الغافل　　ويخلص الانفاس
وف ساعه واحده نموت　　والفاس تقع في الراس

بين الحياه والممات　　الدنيا ماشيه بنا
سيف القضا والقدر　　دايماً محضر لنا
حب الحياه غرنا　　يا ويلنا من ربنا

احنا اللي حارس حياتنا　　طول الأمل فينا
لو نفتكر في المصير　　الدنيا تلهينا
والقبر له بواب　　واقف ينادينا

لابد ما نلبيه　　حافيين ومتكتفين
اعصابنا متحلله　　وفي الكفن ملفوفين
والموت يزيل الهموم　　ويريح التعبانين

يللي تعيدوا الشباب　　ما تشوفوا للموت دوا
العلم والاختراع　　في الموت يروحوا هوا
جسد اختلط بالتراب　　ورجعوا تاني سوا

راعي الكنيسه مات　　وآن لحصده الاوان
في مصر دقوا النواقيس　　ونبهوا الرهبان
يصلوا من قلبهم　　ويرسموا الصلبان

كيرلس الخامس　　ودع حياته ومات
تسعين سنه ف الوجود　　فاتت سريعه وفات
متاع حياتنا لوارث　　من بعدنا منفات

كان للحبش والقبط　　راعي على الارواح
ترك نعيم الغرور　　وعاش ف زهد وصلاح
وبعد عمره الطويل　　نام للأبد وارتاح

وطني ومصري صميم　　له مصر قرة عين
غيور على الاتحاد　　ومودة العنصرين
أيد زعيم البلاد　　ف جهاده للقطرين

في الثوره كان له نفس　　وهمه عاليه وشمم
واتساوت الطرابيش　　ببيض وسود العمم
وشاف بعينه ف حياته　　تحرير بلاد الهرم

لما رأى الوقت حان　　سار ويا سير الزمن
خرجت بأمره القسوس　　تخطب لحب الوطن
وقفت تآخي الشيوخ　　وتسد باب الفتن

وطنيه ماليه المساجد　　وزيها في الكنايس
وكل قسيس في روحه　　فدا بلاده مقايس
والمسلمين والقبط　　ما بقاش بناتهم دسايس

حب الوطن والدين　　لتنين سوا مخلوقين
لاقبط ولا مسلمين　　فيه بس مصريين
للجسم دين الوطن　　والروح عقيدة الدين

وله مواقف كريمه　　مع الرئيس الجليل
لسعد قبل الجميع　　أمضي على التوكيل
وقال مبارك جهادك　　انت نصير النيل

راح له وزير يطلب　　سحب الثقه من سعد
البطريرك التفت له　　في وقتها واحتد
وقال يامسيو مافيش　　غير سعد فيكم حد

يا ابني الثقه واحده　　ازاي تكون اتنين
الرب ماخلقشي　　أبداً لنا قلبين
وانا كلمتي واحده　　والتانيه أجيبها منين

وراح سفير دوله　　عنده بسوء نيه
قال له مراكبنا　　تحمى الاقليه
وجيوشنا تحرسكم　　فى أرض مصريه

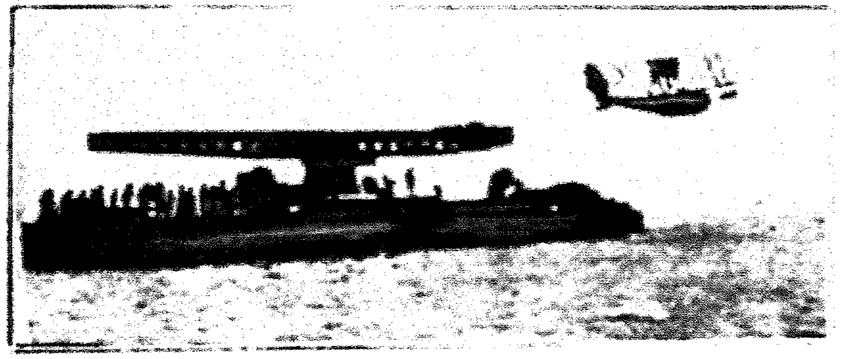
قال له الاله راح فين　　لما انتو تحمونا
احنا مع اخواننا　　في مصر سيبونا
طول عمرنا ف وداد　　وليه تسيئونا

كده رجال الدين　　كده التقى والورع
الزهد لما قضيت　　في مصر ركنه انصدع
يللي رحلت انت رسمك　　على القلوب انطبع

أعزي فيك البلد　　والقبط والمسلمين
انت خدمت الوطن　　وانت خدمت الدين
قضيت بجسمك وروحك　　عايشه مع العايشين

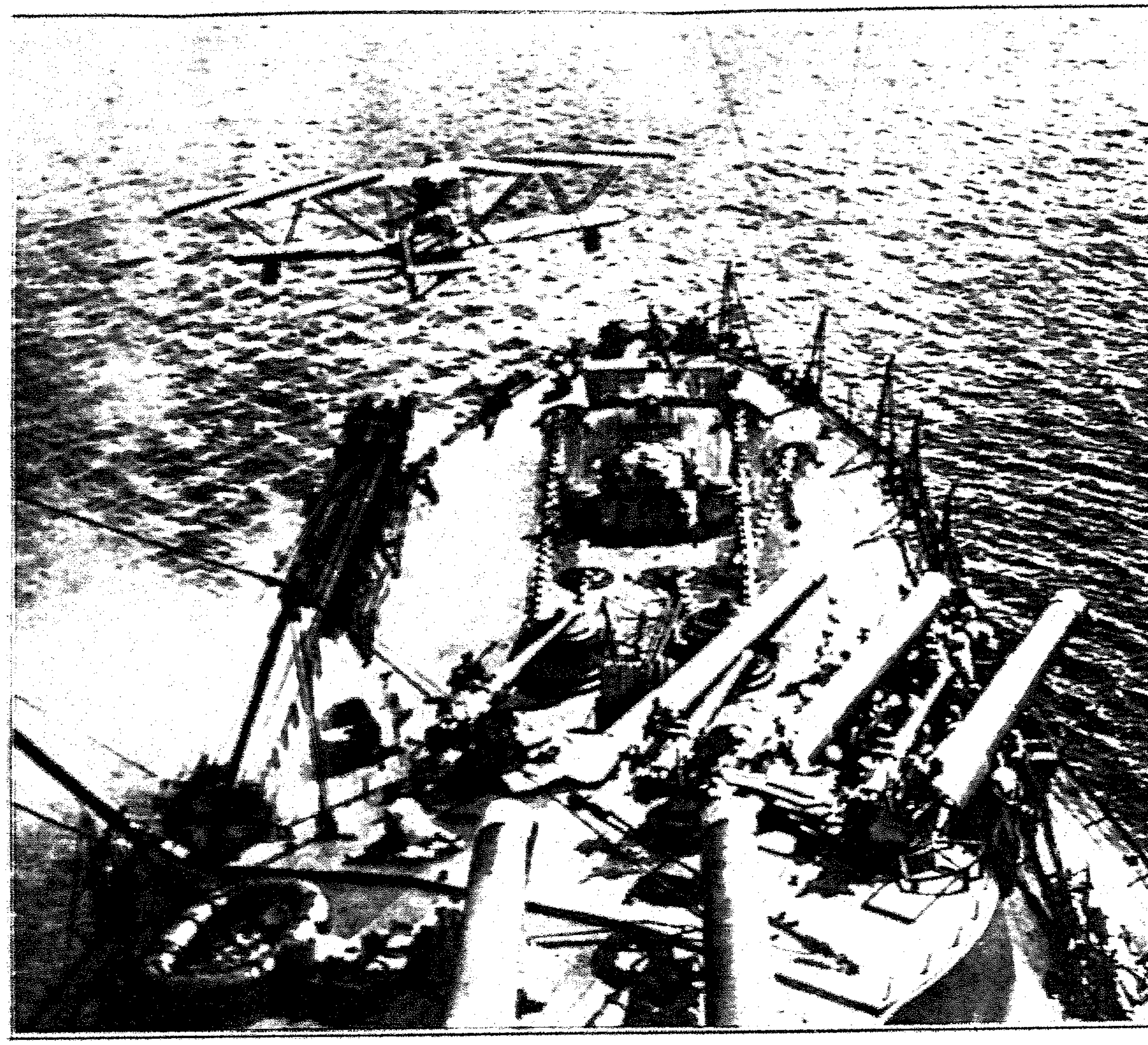
« ابو الوفا »
(محمود رمزي نظيم)

اطلاق الطيارات كالقنابل من البوارج



صورة حربية جديدة حاملة تطلق بواسطة منجنيق في اثناء التجارب الحربية الاخيرة

كان القدماء يستعملون المنجنيق في حروبهم فيقذفون به الصخور والحجارة على المدن المحاصرة وجيوش الاعداء فلما اخترع البارود والقنابل أهمل أمر هذا السلاح القديم ولكنه عاد الآن الى الظهور . وفكر الاميركيون في الاستعانة به على اطلاق الطيارات عن ظهور البوارج وكان ذلك بعد الحرب العظمى فصنعوا منجنيقاً يدفع الطيارة بواسطة الهواء المضغوط واهتمت الدول بأمر هذا الاختراع الحديث القديم وأخذت تفكر في



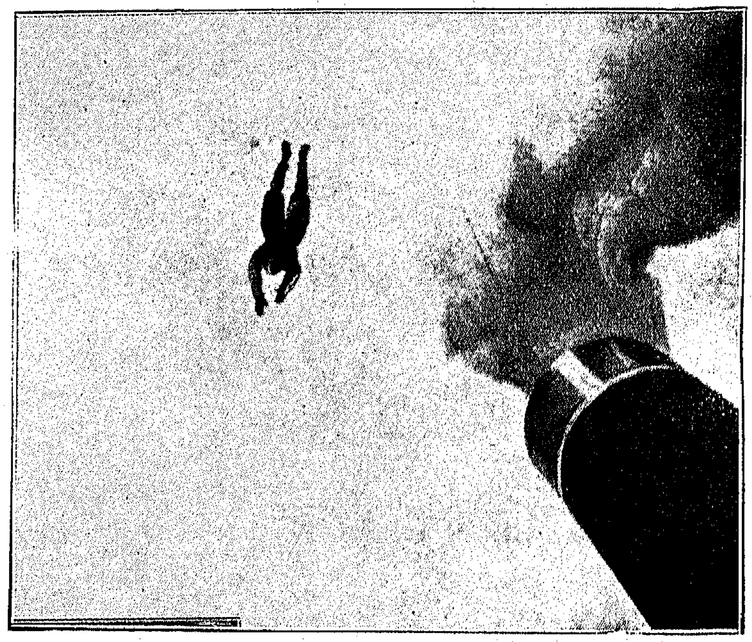
➤ صورة طيارة استكشاف تطلق عن ظهر بارجة حربية بواسطة منجنيق وترى المنجنيق على مقدمة البارجة ويرى تحت الطيارة ➤

الاستعانة على اطلاق الطيارات في البر أيضاً . ومن مزاياه انه يدور حول محور ويتجه الى الجهة التي يساعد الهواء فيها الطيارة على الاندفاع الى كبد السماء مباشرة وكانت المصاعب التي قامت في وجه هذا الاختراع في اول الامر هي أن المنجنيق ذو الهواء الضاغط يحتاج لآلات ميكانيكية كثيرة لضغط الهواء وبعد اطلاق اول طيارة لابد من وقت طويل لضغط الهواء ثانياً قبل اطلاق الطيارة الثانية . ولكن المهندسين الاميركيين استطاعوا أن يستغنوا عن الهواء المضغوط بالبارود العادي

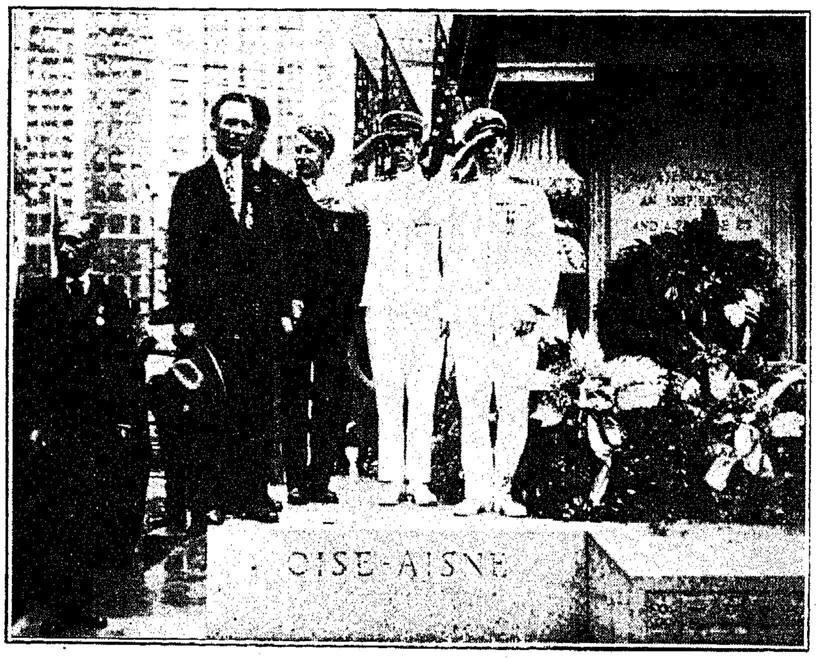


الى اليسار صورة المستر وليم هاثاوي الذي اكتشف طريقة ناجحة لشفاء المصابين بداء السرطان . وقد عرض طريقته على لجنة من الاطباء الخبيرين واعضاء البرلمان اجتمعت في مجلس العموم في لندن وشرح للاطباء كيفية العلاج . ومع أن هذا الرجل ليس طبيباً فان التجارب التي قام بها افلحت في شفاء المرضى من هذا الداء الوبيل الذي لا يعرف له دواء . ولو ثبت صلاح هذه الطريقة وفائدتها فانها تكون نعمة كبيرة على بني الانسان

رجل يقذف من المدفع ـ تكريم ابطال الطيران في اميركا

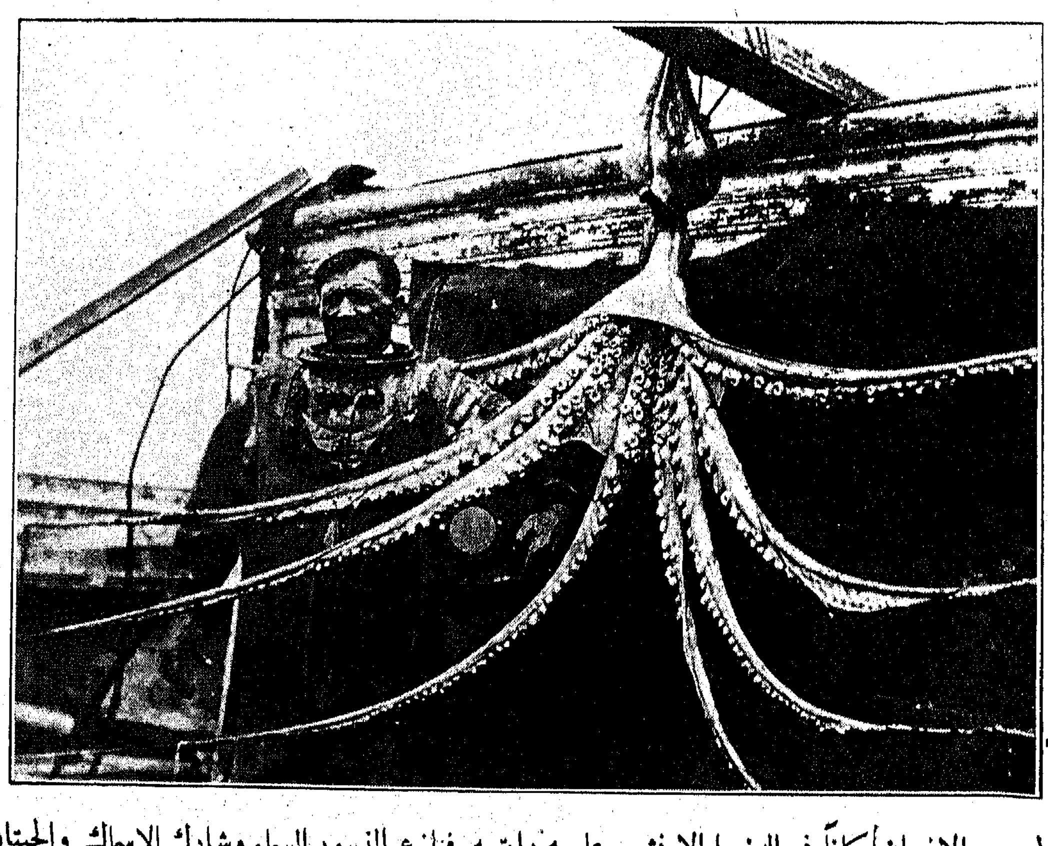


هذه القنبلة البشرية المقذوفة من فوهة هـذا المدفع الضخم هي رجل ايطالي يدعى اوجو زاكيني وهو احد مخترعي هذا المدفع الغريب . وقد قام بتجربة عجيبة في مدينة تورين امام ثلثمائة مشاهد فدخل الى فوهة المدفع لابساً ثوباً من الجلد السميك واطلق المدفع فاندفع في ماسورته لولب كهربائي قذف الرجل الى ارتفاع اربعين متراً والقاه في شبكة منشورة على بعد تسعين متراً من فوهة المدفع وقد سقط في الشبكة سليماً غير مصاب بأذى ! ! . .



قدر لاميركا ان تكون المبرزة في فن الطيران وان يكون فتيانها الجريئون أول من يقتحمون المحيط الاتلنتيكي وقـد عاد اولئك الابطال فاتحو الجو الى بلادهم فاستقبلتهم نيويورك استقبالاً حماسياً دونه استقبال العظماء الفاتحين . وترى في هذه الصورة الطيارين شمبرلين وبايرد واكوستا ونوفيل وبالشين والثلاثة الاخيرون هم الذين رافقوا بيرد في رحلته الى فرنسا وقد وقف اولئك الابطال امام النصب التذكاري المقام لاحياء ذكرى شهداء الحرب الماضية في نيويورك رافعين ايديهم بالسلام العسكري .





لم يدع الانسان مكاناً في الدنيـا الا نشر عليـه رايتـه فنازع النسور السماء وشارك الاسماك والحيتان اعماق البحار . وترى في هذه الصورة القبطان الياسون احد الغواصين الاميركيين وبجانبـه اخطبوط مخيف هائل الحجم وقد كان للقبطان مع هذا الاخطبوط قصة حال أعجب من قصص السندباد البحري فقد قصد مدينة نالبوا في كاليفورنيا وغاص في اعماق المحيط للبحث عن حطام سفينة غارقة فما كاد يصل الى قعر البحر حتى اعترضه هـذا الاخطبوط واحاطه بإذرعتـه القوية وعمل على سحقه والتهامه . ودارت معركة هائلة بين الرجـل وذلك الوحش البحري انتصر الرجل في ختامها فقتل الاخطبوط وحمله الى سطح الماء

صورة علي افنـدي أنسى مفتش المراهنات بوزارة الداخلية سابقاً الذي يرجع اليه الفضل في دقة نظام المراهنات والمجهود الذي بذله لصون مصلحة الجمهور . ننشر صورته بمناسبة ما علمناه من موقفـه المشرف ازاء محل الألعاب الاميركية حيث سعى سعياً محموداً عاملاً على اغلاقه وما زال يسعى في اثبات عـدم مشروعية التصريح بمثل هذه الالعاب . وسننشر لحضرته في العدد القادم مقالاً في هذا الموضوع



همس !!

٥٠٠ جنيه

حدثني احدهم عن نفسه قال :

في ليلة عيد رأس السنة المسيحية جلست مع جماعة من اصدقائي في مشرب من مشارب القهوة نتحدث فيما تم في قضية المؤامرة الكبرى وبينما نحن جلوس اذ مر من امامنا يهودي بالغ من الكبر عتياً وهو يحمل بيده اوراق يانصيب مختلفة واقترب مني ووقف تجاهي وقال :



طلوعي يا بيه . النمره دي حاتكسب البريمو

خد النمره دي يا بيه وان شاء الله كسبانه فضحكت ثم أشرت له بيدي ليذهب بعيداً عني فذهب وبعد قليل رجع ووقف أمامي وهو يلوح لي بالورقة الي أشار علي بشرائها ويضحك ضحكات جذابة صامتة ويقول

— طلوعي يا بيه حايم مش كداب وسيدنا موسى النمره دي حاتكسب البريمو . خدها احيه

قال ذلك ثم ألقاها أمامي على المنضدة فلم يسعني الا ان أشفق عليه والقي اليه بالثلن ثمنها فتناوله فرحاً مغتبطاً ومشى وهو يتمتم بالدعاء لي قائلاً :

يا رب كسبه . يا رب كسبه

طويت الورقة ووضعتها في جيب معطفي ومكثت مع اخواني الى ان انتهت السهرة واستأذنت منهم وعدت الى منزلي

* * *

بعد عشرة ايام تذكرت انني لم اكشف على ورقة اليانصيب التي باعني اياها العم حايم وقلت لنفسي ربما كانت رابحة فذهبت تواً الى احد باعة اوراق اليانصيب وطلبت اليه ان يعطيني الكشف فبحث في الكشوف التي بيده الى ان عثر به فتناولته وما وقع نظري على اول نمرة فيه حتى وجدتها تطابق نمرة الورقة التي معي وكانت رابحة ٥٠٠ جنيهاً مصرياً فناولت الكشف للبائع وأعطيته شلناً فدعا لي ومشيت الى حيث الصراف الجالس بجوار قهوة المنظر بالعتبة الخضراء وأريته الورقة فضحك وابتهج وهنأني بذلك الفوز وأعطاني القيمة بعد ان خصم التبرع الاجباري للجمعية التي خرجت منها الورقة

مشيت وأنا احمل في جيبي مازيد على الـ ٥٠٠ جنيه بما كان في جيبي من مرتب الشهر مشيت وأنا اختال سروراً وأتيه عجباً وقد خيل لي انني اصبحت من اصحاب الملايين وكيف لا اظن ذلك وانا الموظف المسكين « الغلبان » الذي « تلطم » في دواوين الحكومة من الشرق الى الغرب وبقيت في الخدمة تسع سنوات لم يتجاوز فيها مرتبي الستة جنيهات الا في الشهر الماضي حينما زادوه جنيهاً

نعم انا الآن احمل مرتب خمسة سنوات وكسور فلأفرح وأمرح ولكن أين اذهب لكي أغتنم هذا المبلغ العظيم أأذهب باكر فاطلب اجازتي السنوية ثم اسافر الى الاسكندرية وأصيف فيها ؟

فكرة اخذي الاجازة وجيهة جداً ولكن ذهابي الى الاسكندرية للتصييف فكرة سخيفة فالاسكندرية مش قد كده . طيب اروح أصيف في ابو قير سمعت انها عال قوي . لأ . مش قد كده برضك امال اروح فين ؟ اروح راس البر . برضك مش قد كده . اروح لبنان . فكره والله وفسحه لطيفه

وعلى ذلك قر رأيي على طلب الاجازة ابتداء من يوم ١٥ في الشهر واسافر في يوم ١٧ منه الى لبنان

ذهبت في الصباح الى الديوان وجلست امام (ترابيزتي) وكان اول عمل ابتدأت به هو (ملو) استمارة طلب اجازة لمدة شهر تبتدىء من ١٥ يناير وتنتهي في ١٤ فبراير وقدمت الى غرفة رئيس القلم (وصبحت عليه) وناولته الاستمارة فأشر عليها بان لا مانع عنده فشكرته وعدت الى محلي وانا مسرور على (آخر استيم)

بعد ثلاثة ايام صدر الامر باعطائي الاجازة المطلوبة فسلمت ما بعهدتي لأحد زملائي وودعت زملائي الآخرين ورئيسي (وني مروح)

ذهبت في صباح اليوم التالي محل موردوم فاشتريت لي بذلة جميلة ومعطفاً من الصوف الخفيف اللطيف واشتريت (جزمة) وطربوشاً وجملة قمصان وكرفتات وبعض اشياء اخرى من روائح عطرية ومناديل حريرية وحقيبة جلدية . وعدت الى منزلي وعند الساعة ٤ بعد الظهر ارتديت بدلتي الجديدة وتختمت بخاتمي الماسي الجميل وربطت ساعتي الذهبية حول معصمي وتناولت عصاتي ذات القبض الذهبي وذهبت الى المرآة فالقيت نظرة اخيرة على نفسي فيها وعملت مالزم من اصلاحات وتغيرات وتعديلات حتى رضيت عن حسن ذوقي وجمال هندامي

ما وصلت الى آخر الحارة التي اسكن بها حتى لمحت (سيارة) فناديت للسائق فاقترب مني وفتح باب سيارته فصعدت واخذت مكاني بها (واتحجعت) في مقعدها كما يفعل الاعيان والوجهاء ووضعت رجلاي في ظهر السائق وقلت له

— اذهب بي الى شارع نوبار

وكان غرضي من الذهاب الى ذلك الشارع هو لاجل زيارة ادارة مصايف لبنان للاتفاق على اجرة السفر وتعيين اليوم وحجز محل لي

اوصلتني السيارة الى الادارة المذكورة فوجدتها قد اغلقت ابوابها وذلك لان اليوم كان يوم الاحد . فأمرت السائق بان يذهب بي الى حديقة الازبكية فذهب بي ثم دخلتها وجلست في البوفيه

— أمامي بائع الجرائد فاشتريت منه نسخة من مجلة اللطائف ورحت اتسلى فيها وحضر (الجرسون البربري) وسألني عن طلبي فكان كأساً من الويسكي بالصودا



وبها سيدة يظهر من شكلها انها من الذوات

جاء الويسكي فشربته وطلبت غيره وبعد لحظة رأيت غلاماً يقترب مني ولما ان اصبح الى جانبي قال

على اذني وقال — فيه واحده ست راكبه عربيه ملاكي ومستنيه حضرتك عند الباب اللي جنب التياترو — قالت لك اسمي ايه

— انا نسيت اتفضل سعادتك كلها

فقلت في نفسي ربما كانت من معارفي فما الذي يمنعني من الذهاب اليها وعلى ذلك ناديت (الجرسون) ونقدته ماله عندي (وبقشيشه) وسرت اتبع الغلام عن بعد حتى وصل الى العربة فرأيت أمامي عربة فاخرة (ملاكي) من النوع المقفل ذو الستائر وكان بابها مفتوحاً وبها سيدة يظهر من شكلها انها من التركيات ولم أر في حياتي كلها قواما كقوامها السمهري ولا محياً فاتنا كمحياها وقد وضعت فوق وجهها (يشمكاً) ابيض اخفى فمها ومع ذلك لم يتمكن من اخفاء شفتيها الورديتين اما عيناها فكانتا تسطعان ببريق جذاب خلاب سلب لبي وجعلني كالمسحور انحنيت باحترام امام السيدة وقلت:

هل من خدمة لمولاتي الهانم

نظرت الي السيدة وتأملتني من قمة رأسي الى طرف حذائي الاسود (اللميع) وراحت تقول بدلال : شكراً لك يا سيدي فقد ظننتك محمد باشا نامي ابن جميل باشا نامي الياور السابق لصاحب الجلالة السلطان محمد رشاد الخامس « يا سلام انت شبهه تمام تمام » سبحان الخلاق المعظم — يخلق من الشبه اربعين يا مولاتي وعلى كل حال انا عبدك وخدامك

— مرسي يا باشا كتر خيرك كتير خالص. انته لطيف قوي. انا مكنتش أظن ان المصريين عندهم الآداب العالية دي ماشاء الله. ما شاء الله سعادتكم اسمك ايه علشان ابقى اخلي الباشا بتاعي يتعرف بيك علشان تزور السرايه بتاعتنا اللي في القبه — عبدك عبد العزيز مظهر

— عبد العزيز بك مظهر. مظهر دا اسم تركى انت تركي. تو ركجه بليورسن

— والدي اللي تركي اما انا مصري ومعرفشي اللسان التركى — بقى احنا من دم واحد. حبيبي أنا تعبتك كتير بالوقوف معايه

— لا والله ما نيش تعبان أبداً. يا ريتني اقف قدامك كده طول عمرى — يا كداب ...

— والله باتكلم من قلبي

— اتفضل اركب. لما افسحك شويه. انته لطيف جداً (جنتلمان) خالص. اركب. اركب. ما سمعت ذلك التكرار حتى صعدت وجلست في مقعد امامها ووضعت يدي على ركبتي فمدت يدها البيضاء العاجية وأغلقت باب العربة ثم ضغطت بأصبعها على زر جرس كهربائي فألهب السائق خيل العربة وراحت تعدو بنا وكنت صامتاً اجلالا لذلك الجمال الرائع فأهابت بي قائلة

— تعالى هنا جنبي — معلش

— لأ تعالى هنا

فقمت من مكانى وجلست الى جانبها فمدت يدها اليمنى ووضعتها على خدي وقالت :

— انت جميل خالص يا عبد العزيز وتقاطيعك حلوه لازم امك جميله خالص — ما فيش اجمل منك

— انت كداب — لا والله انا بقول الحقيقه

— يعني عجبتك — قوي خالص عمري ماشفتش جمال زي جمال سعادتك — كداب يا زوزو



فسقطت ملاءتها وقناعها على الارض واذا بي ارى امامي شاباً جميلا حليق اللحية والشاربين وقد سدد الى صدري مسدساً

وشجعتني كلماتها فملت عليها وقبلتها قبلة حارة من فوق النقاب فلم تمانعني ثم قبلتني هي الاخرى جملة قبلات ثم سكتت وجلست انا الآخر صامتاً والعربة تسير بنا كالريح العاصف واستمر سيرها وبعد ساعة تقريباً وقفت ومدت الهانم يدها وفتحت الباب واشارت الي بأن اتبعها ومشت الى باب كبير وانا خلفها فنظرت فاذا به فندق مينا هوس بالاهرام ذهبت الى المصعد ففتحه الخادم ودخلت في اثرها وارتفع بنا الى الدور الثاني وخرجنا منه ومشينا الى آخر الجناح الايمن واخرجت من (شنطتها) مفتاحاً صغيراً وضعته في ثقب القفل ولوته فانفتح وأشارت الي بالدخول فدخلت ودخلت هي خلفي وأغلقت علينا الباب من الداخل وانتزعت منه المفتاح فما أن رأيت الباب قد اغلق علينا حتى اسرعت الى مالكة فؤادي التي عرضت علي منحي ساعات هناء اقضيها بجانبها وأردت ان اعانقها فدفعتني عنها بلطف زائد ثم قالت :

— انته مستعجل على ايه طول بالك لما ادخل اقلع هدومي . اقلع هدومك على ما اجي لك

قالت ذلك ثم فتحت باباً في آخر الغرفة واختفت خلفه . اما انا فأسرعت بخلع جاكتتي وبنطلوني وقميصي الافرنجي وتناولت البيجامة المعلقة على الشماعة وما اردت لبسها حتى فتح الباب الداخلي وخرجت منه مالكة فؤادي وبيدها (شنطه) ملابس صغيرة وهي لاتزال مرتدية ملاءتها الحريرية وما ان توسطت الغرفة حتى (هزت) جسمها كله دفعة واحدة .. فسقطت ملاءتها على الارض ومعها قناعها فاذا بي ارى امامي شاباً جميلا حليق اللحية والشاربين مفتول العضل وقد سدد الى صدري مسدساً ضخماً !

وهو يقول — والآن فرغ الهزار يا عبد العزيز بك وأتى الجد . فما ان رأيته وسمعت قوله حتى سقطت في مقعد كان خلفي وشهقت قائلاً

— يا خبر اسود هو انته راجل

فضحك الشاب ضحكة صفراء ميتة رن صداها في جوانب الغرفة اصطكت لها ركبتاي هولا وفزعاً فقال الشاب — ناولني محفظة نقودك وأتعشم ان يكون بها مبلغاً لا يستهان به

— انها عندك في جيب الجاكيته فخذها

— شكراً لك

قال ذلك وانتزعها من الجيب وفتحها ثم اغلقها ووضعها في جيبه وقال

(البقية على الصفحة ١٠)

وصول جلالة مولانا الملك المعظم الى روما واستقبال



وصول جلالة مولانا الملك الى محطة
فيديلي وزير المعارف والى اليمين دولة



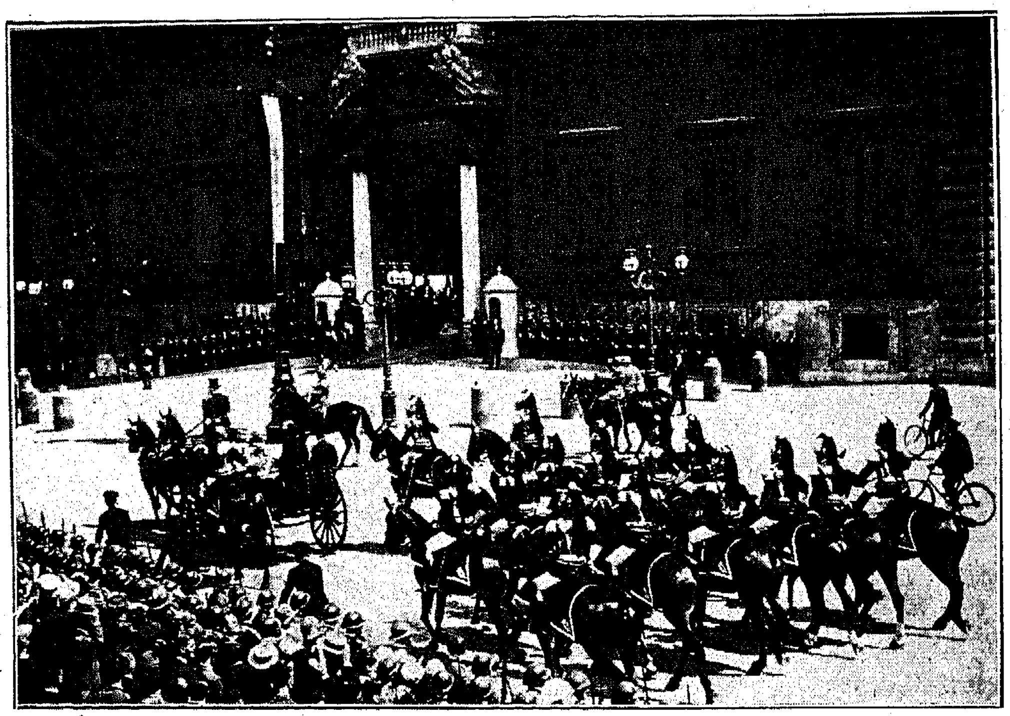
جلالة مولانا الملك فؤاد مطلاً من شرفة قصر الكرينال في روما يحيي الجماهير المتحمسة الهائلة التي احتشدت في ميدان
الكرينال للترحيب بضيف روما العظيم . والى يسار جلالته جلالة الملك فكتور عمانوئيل ملك ايطاليا



جلالة مولانا الملك في القطار الملكي الخا
ابن جلالته من باريس الى روما وقد
ومشيلري رئيس التشريفات

أخذت روما كامل زينتها في ٣ اغسطس الجاري فازدانت دورها وقصورها بالرايات والازهار واحتشد الناس في الطرقات والشرفات والنوافذ واخذت الموسيقات تطوف الشوارع عازفة بالاناشيد الوطنية وخرجت المدينة باكملها تستقبل ضيفها العظيم جلالة الملك فؤاد ووصل قطاره الخاص الى رميني في الساعة العاشرة صباحاً وكان جلالة ملك ايطاليا في استقباله فعزفت الموسيقى بالسلام الملكي المصري ونزل جلالة مليكنا باليمين والاقبال فصافح جلالة ملك ايطاليا وعانقه ثم ركبا عربة التشريفات الكبرى تحفها الموكب بهتاف الحماس والابتهاج ومظاهر العواطف الصادقة والودة الخالصة حتى قصر الكرينال . وكان هذا الاستقبال مؤثراً فاق ماشهده جلالة الملك من ملك ايطاليا بان رجوعه وهو ملك الى مدينة قضى فيها شطراً كبيراً من ايام صباه ومقابلته بمظاهر الاحتفاء العظيمة كانا من اجل واعذب التأثيرات التي شعر ومتطوعو الفاشستي والحرس البلدي وفصائل المشاة والبحارة مصطفين على طول الطريق يحيون ملك مصر العظيم وقد علا هتاف الناس حتى طبق الآفاق وسرت الكرينال وقد قدر عدد الجماهير التي احتشدت في طريق الموكب بأكثر من مائة الف شخص ومما لفت أنظار المستقبلين ان جلالة ملك ايطاليا كان مشرق الوجه

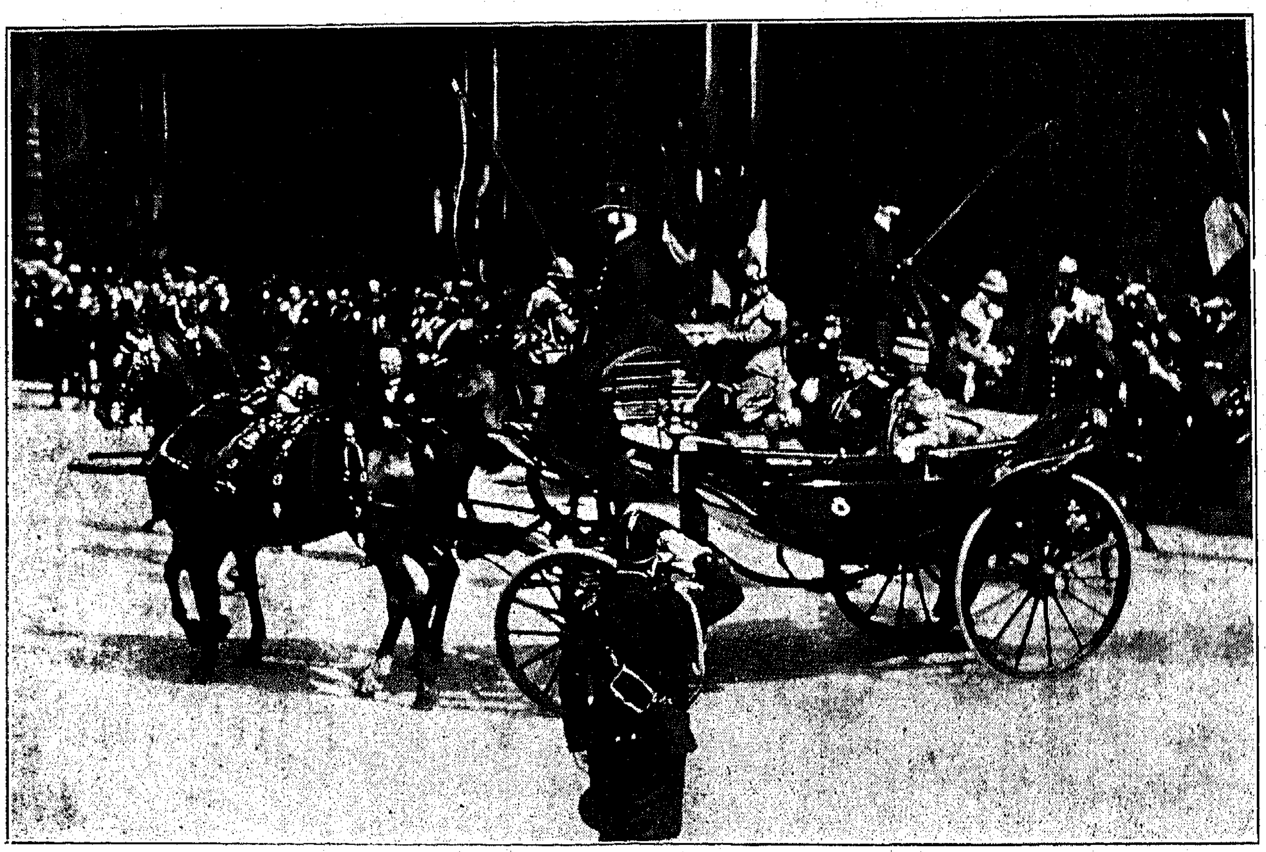
ـلالة ملك ايطاليا جلالته رسميا — صور تاريخية



تمثل هذه الصورة وصول الموكب الملكي الى ميدان الكرينال في روما حيث احتشدت جماهير غفيرة واصطفت فصائل من الجنود المسلحة وقوات الفاشستي المحافظة على النظام وكانت الجماهير تهتف هتافاً يبلغ عنان السماء والنساء تنثر الأزهار من نوافذ المنازل وهن يصحن « لتحيى مصر » « ليحيى الملك فؤاد »



في روما في ٢ اغسطس وقد وقف يحدث السنيور
الق ثروت باشا



صاحبا الجـلالة ملك مصر وملك ايطاليا في العربة الملكية عند خروجهما من محطة ترميني في روما الى قصر الكرينال



أرسله جلالة ملك ايطاليا
الى اليمين الكونت
ط الايطالي

الحرس وكان الناس يقابلون
الحفـاوة العظيمة في انجلترا وقد صرح جلالته
حياته . وكانت جنود حامية روما وضباط المايلشيا
نشوة التحمس والفرح حتى وصل الموكب الى قصر
ابتسام يحيي بيده الكريمة جماهير الناس

كلمة ورد غطاها

تلقيت من حضرة صاحب السعادة اللواء محمد فاضل باشا صاحب السيف والقلم الكتاب الآتي

صديقي جورج

أحييك وأثني على جهودك الثناء الجميل ، اما بعد فقد اطلعت على ما خطه يراعك اللبق بمجلة الاطائف المصورة بعدد اليوم تحت عنوان

(أنهان ، وفي بلادنا ، وعلى ارضنا ولا نغسل الاهانة)

وقد اعجبني نقدك ونصحك ، واطاعة لأمرك ، فاني اذا سافرت يوماً الى الثغر اسافر في غير وقت الغداء أو العشاء

واذا اضطررت فسيكون معي محمع أكل صغير يحتوي حق على حافظ الماء

ولكني كذلك التمس عذراً لحضرة الخواجه رئيس الخدم بذلك الطعام المتجول على وضعه نشرة الطعام باللغة الفرنسية ، لأننا نحن الذين قد عودنا هؤلاء الأجانب ذلك ، بل نحن الذين نطالب منهم ان يفعلوا ذلك ، لاننا لانطلب صنفاً بطعام أو مشرب الا بلغة غير اللغة العربية ، هذا شرط من شروط مدنيتنا الحديثة ، والا فمن لي برباطة جأش فول محمد افندي لمر افندي « يا راجل سولت امسك شوية جاتو »

وما معني ان يقول الاستاذ الشيخ بكر المدرس المعمم ، لخادم الكاوب المصري بحي الحسين ، والخادم مصري « ادوني واحد ميوليجي استيبوتيري »

وما معني ان اركب الترام بالدرجة الاولى (خشية النشالين) فيركب معي اثنان معاربشان ، صعيديان خلقاً ولوناً ولغة ، ولكل منهما علامة الصعيدية المسجلة ، وهي أثر كي مسمار على القفا ، وبعد ان يتكلما قليلاً باللغة الصعيدية ، ينقلبان الى اللغة الانجليزية بلهجة صعيدية ، وعلى غير قاعدة صحيحة ! ومن سوء حظها انني اعرف ان أميز بين صحيح هذه اللغة وسقيمها ، حتى لوددت ان انتقل الى الدرجة الثالثة . . . !

كل هذه الحوادث واقعية صحيحة لا خيالية ، وكل هذا وما اليه من اطراحنا لغتنا خلف ظهورنا ، وتظاهرنا بعلم وبغير علم باللغات الافرنجية في غير مواطنها ، جعل الاجانب يحتفظون بلغاتهم بيننا ومعنا . أنا لا اقول بان نضرب عن استعمال اللغات الاجنبية ، ولكن اقول « لكل مقال مقام » والبركة فيك وكلك نظار

الخاص محمد فاضل

سيدي اللواء الكاتب

اشكر لك يا سيدي الجليل شريف عاطفتك نحو لغة الوطن قوام كل شعب في الوجود ، وان كنت كما اعهد تكره الشكر لانك لا تؤدي عملاً ، ولا تبدي رأياً ، اذا لم يكن اداء الواجب هو الباعث عليه ولا شكر على واجب

ومع احترامي التام لرأيك ، أرى ان ادخل عليه تعديلا بعد استئذانك

أليس من حقنا يا سيدي ونحن ابناء البلد ان نتمتع بكامل حريتنا . . ؟ فلماذا لا نركب القطار وقت الغداء وساعة العشاء . . ؟ ولماذا نجشم انفسنا حمل طعامنا ومائنا معنا ، ما دام الواحد منا قادراً على تناول الأكل في الركبة المخصصة به . . ؟

اقد عنمك يا سيدي ما تشعر به من غيرة على لغة الوطن من معاملة شركة عربات لا تحترم هذه اللغة

ولكن أليس من الغيرة العملية على اللغة ان نرغم هذه الشركة الاجنبية على احترامها . . ؟

لماذا لا نجلس على موائد الطعام ونحتج على كتابة انواعه بلغة اوربية . . ؟

لماذا لا نقيم ثورة تجارية تزعج الشركة ونفهمها ان في سويداء مصر رجالاً . . ؟

ان هذه الشركة لولا ابناء البلد لقذفت بها الخسائر الى ما وراء البحار . نعم لا غناء لها عن احترامنا واحترام لغتنا ، ولكننا قصرنا حتى الآن في ارغامها على اداء هذا الاحترام

فهل يوافقني سيدي اللواء الكاتب على هذا الرأي وما رأي الكتاب المفكرين فيه . . ؟

وهلا يعتقد معي ان كلماتنا هذه اذا ذهبت اليوم مع الريح فستذهب غداً بالاوتاد

(روميو — جورج طنوس)

(البقية من الصفحة ٧)

— سأتفضل عليك بان اترك لك ساعتك وخاتمك الماسي والآن انا سأغادر الغرفه فاياك ان تصيح والا اصبت رأسك برصاص مسدسي وعليك ان تلبث بعد خروجي ٥ دقائق ثم تذهب من حيث أتيت . اياك أن تخالف وصيتي هذه والا ندمت

تراجع الشاب الى الخلف ومسدسه مصوب الي ثم فتح الحقيبة وتناول منها قبعة وضعها على رأسه وجاكته ارتدى بها ثم غادر الغرفة بعد أن أغلقها بالمفتاح والقاه لي من تحت الباب

واسرعت أنا بارتداء ملابسي وغادرت الفندق وأنا أحمد الله على سلامتي وبحثت في جيبي على اجرة الترام فلم اجده وعلى ذلك مشيت من الاهرام الى العباسيه مشياً على الاقدام وقلت لنفسي هذا جزاء الدروشة والصرمحة جربت اخيراً للنسوان

(حسني يوسف)

١٠٠٠٠٠٠ جنيـــه

تكفير عن زلة قديمة

روت صحف النمسا قصة عجيبة يخيل لسامعها انها رواية خيالية وكثيراً ما كانت الحقيقة اغرب من الخيال

يسكن مدينة « تيرفو » في بلاد المجر نجار فقير يدعى هنريخ شتين سبق ان قضى شطراً من عمره في السجن وكان أفقر سكان هذه القرية واتعسهم حالاً

وبين ليلة وضحاها اصبح هذا النجار من كبار الاغنياء فقد ورث في اوائل شهر يوليو مائة الف جنيه ومزرعة كبيرة في استراليا . ورث ذلك عن شخص لا يعرفه ولم يره طول حياته ولا تربطه به لحمة القرابة او النسب او رابطة الصداقة والولاء

وكان شتين قد هاجر منذ عدة سنوات الى استراليا سعياً وراء الرزق وتزوج هناك فتاة حسناء ولكن النحس لازمه وكانت زوجته مسرفة مبذرة فقاده ضيق الحال والرغبة في تلبية طلبات زوجته الى السرقة . وما زال يمتهن اللصوصية حتى وقع في ايدي القضاء فحكم عليه بالسجن خمس سنوات

وعلم وهو في السجن ان زوجته ماتت فلما افرج عنه بعد انتهاء السنوات الخمس عاد الى مسقط رأسه في المجر وهو كسير القلب مسحوق النفس

ومرت به السنون وهو يقاسي شظف العيش حتى شهر يوليو الفائت اذ جاءه خطاب من شخص في استراليا يدعى ميدوود بواسطة محاميه . وذكر ميدوود في خطابه انه اساء الى شتين اساءة لا تغتفر وكان له تأثير على ما لحقه من نكبات في حياته

فقد أحب شتين فتاة تدعى هاريت وهام بحبها حتى جاء شتين الى استراليا فزاحمه دون ان يدري واستولى على قلب هذه الفتاة وتزوجها

وقال ميدوود في خطابه : وقد اردت في اول الامر ان اقتل نفسي حزناً ولكني لم البث ان عولت على ان انتقم منك واسلبك زوجتك . وانت لم ترني ولم تعرفني ومع ذلك فقد افلحت في نيل زوجتك والتمتع بها

وبعد ذلك أخذ ضميري يبكتني ويؤلمني على ما صنعته من هتك عرضك واغراء زوجتك على تنغيص عيشك ذلك التنغيص الذي قادك الى السجن والعار . ولكن لم أجد في طول حياتي شجاعة كافية لأن اصلح غلطتي فاصلحتها في وصيتي لتنفذ بعد مماتي

صلاة الاستسقاء

من الصلوات الاسلامية صلاة يقيمها سكان الصحارى اذا انقطع عنهم الغيث تدعى « صلاة الاستسقاء » فيتضرعون الى الله أن يرسل عليهم المطر ليطفيء ظمأ عطاشهم ويسقي ابلهم وماشيتهم ويروى زرعهم

وقد اقيمت في لندن في أول شهر يوليو صلاة غريبة في الكنيسة الايطالية الكاثوليكية هي عكس هذه الصلاة فقد تضرع فيها المصلون لله ان يقطع المطر ويوقف الغيث المنهمر

وكان ذلك حيث فتحت ميازيب السماء وانهمر المطر ثمانية عشر يوماً تباعاً بلا انقطاع وكان ذلك ضربة قاضية على صناع الثلج والمرطبات من الايطاليين الذين يحصلون على قوتهم من بيع بضاعتهم . فان سوق هذه المرطبات كسد في هذه الايام كساداً تاماً حتى ضاقت الحالة باولئك التجار فاجتمعوا في كنيستهم واقاموا صلاة عامة رفعوا فيها اكف التضرع الى الله طالبين منه ان يمنع هذا المطر الهطال

المستشهدون في روسيا

روت الانباء من موسكو حادثة عجيبة من حوادث التضحية والاستشهاد تعيد للاذهان ذكريات المسيحيين الاوائل الذين اضطهدهم بطرس الاكبر ففضلوا الموت على تغيير شيء من عقائدهم

وتفصيل الخبر ان اهالي قرية كوستاناي رأوا كنيسة القرية تحترق في صباح يوم فأسرع رجال المطافيء نحوها فرأوا النار تحيطها من جهاتها الاربع وقد اغلقت ابوابها وسمعوا من داخلها صوت رجال ينشدون الاناشيد والتراتيل الدينية

ودمرت الكنيسة تماماً وانكشفت انقاضها عن جثث ١٤ شخصاً ماتوا حرقاً

وظهر ان اولئك الاشخاص تابعون لمذهب ديني يعتبر البولشفية زندقة والحاداً وقد قتلوا انفسهم ليتخلصوا من عالم موبوء تحكمه الابالسة والشياطين

رقم ١٣

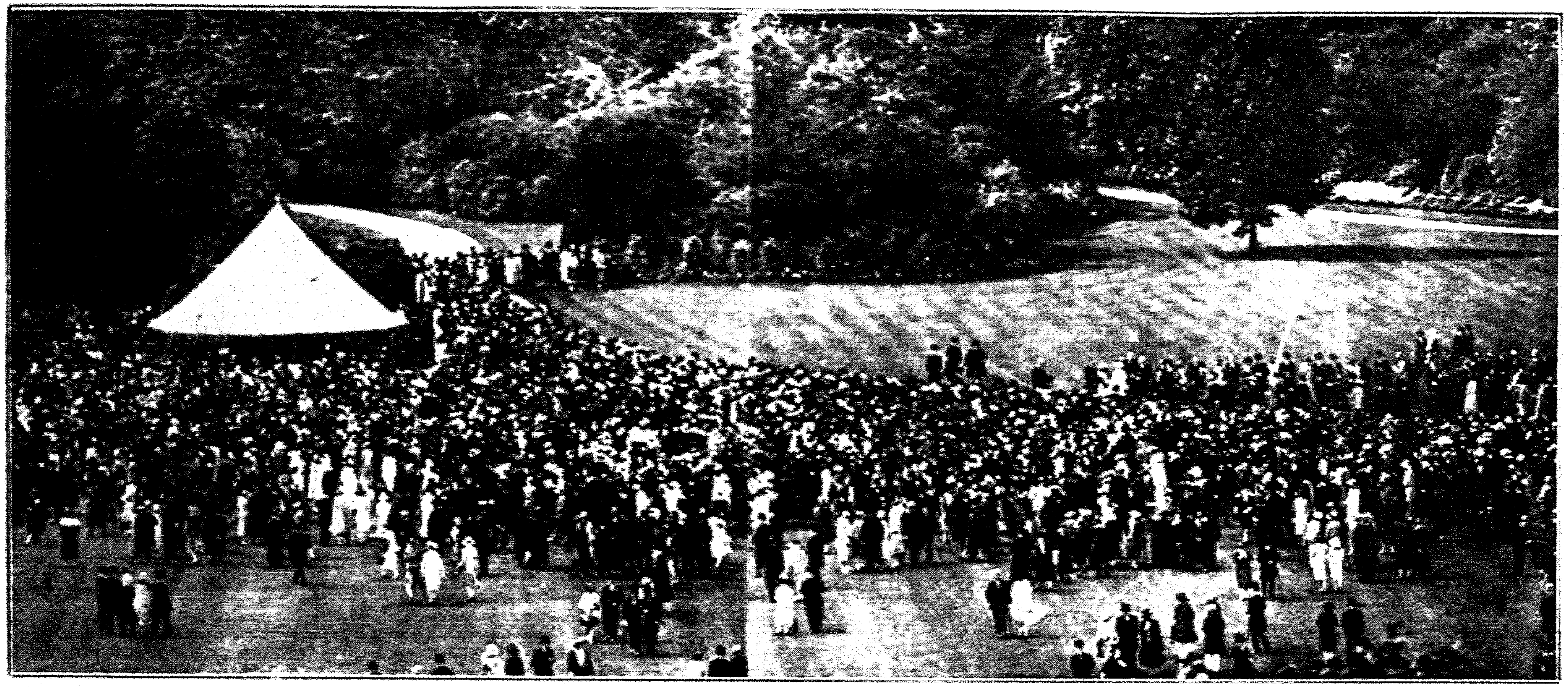
يتشاءم الاوربيون من رقم ١٣ . والانكليز اكثرهم تشاؤماً . وهم يعدون هذا الرقم البريء من اسباب النحس ونكد الطالع وقد ارادت جريدة « الدايلي مايل » الانجليزية ان تتحقق من تأثير هذا الاعتقاد في الناس فسألت قراءها عن رأيهم في هذا الرقم فأجمعوا على ان هذا الرقم شؤم على من يتصل به

ومما يدل على انتشار هذا الاعتقاد في انجلترا ان شركة السكة الحديدية « لندن مدلندسكوتش » قررت أن تحذف من ارقام مركبات النوم رقم ١٣ فلا تكتب من الارقام الا من ١ الى ١٢ لتتحاشى هذا الرقم المشؤوم

واتبعت شركة بواخر « كونارد لين » هذه الطريقة ايضاً

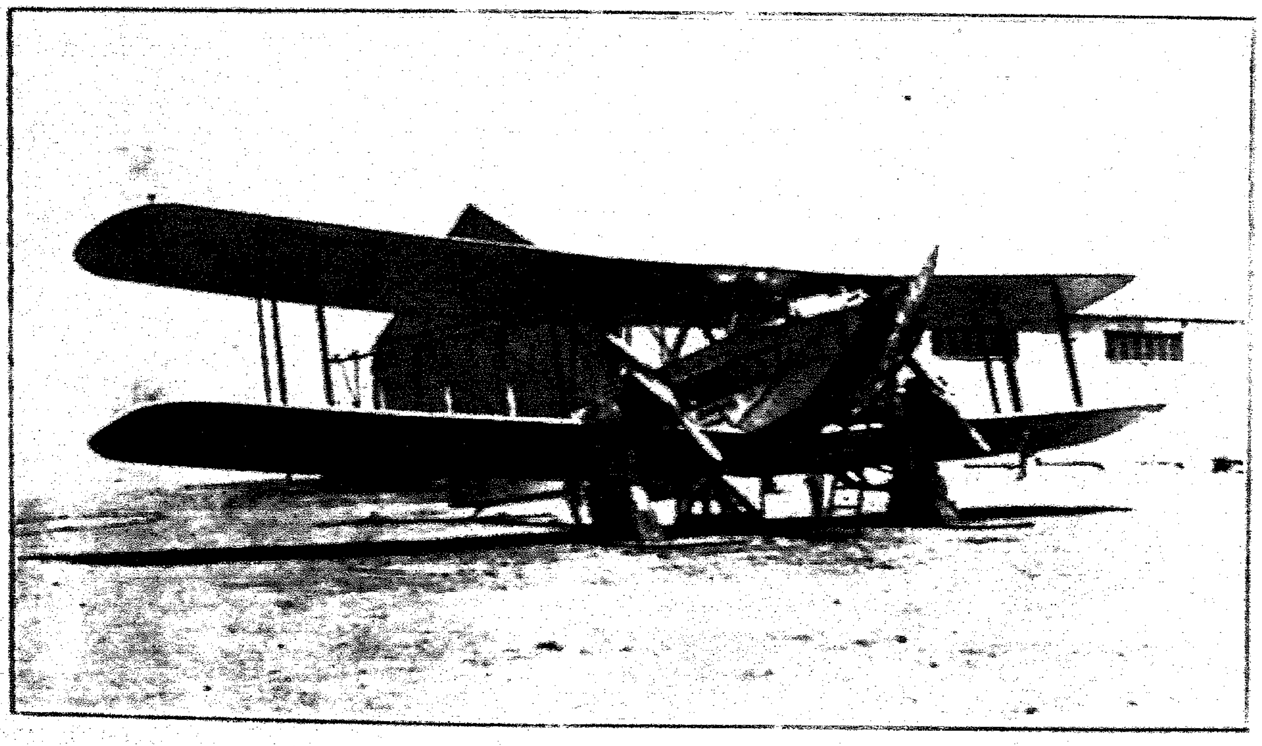
ومما يلفت نظر المرء اذا نزل في احد فنادق لندن ان رقم ١٤ يلي رقم ١٢ في ترتيب الحجرات . اما رقم ١٣ فلا وجود له

وكذلك في الزواج فانه يندر ان يتزوج العروسان في اليوم الثالث عشر من الشهر ويكون ذلك اليوم عادة يوم راحة عند موظفي مكاتب تسجيل الزواج



منظر عام للحفلة التي اقامها جلالة ملك الانجليز في حدائق قصر بكنجهام في لندن وحضرها اكثر من عشرة آلاف شخص بينهم كثيرون من عظماء الاجانب وامراء المستعمرات البريطانية . وكان بين المدعوين الى هذه الحفلة جلالة مولانا الملك فؤاد وترى جلالته الى اليمين مرموزاً اليه بسهم ابيض وعلى مقربة من جلالته صاحبا الجلالة ملك وملكة انجلترا وابنتهما الاميرة ماري مرموزاً اليهم بصليب





الى اليمين صورة صاحب السمو الامير غازي نجل جلالة الملك فيصل وولي عهد العراق في مطار هليوبوليس قبيل ركوبه الطيارة التي اقلته الى بغداد . والى اليسار صورة الطيارة الانجليزية التي ركبها سموه وهي من طيارات الخط الجوي بين مصر وبغداد

أثر حربي خالد



هذه الافعى التي يلفها الرجل حول عنقه ظهرت في لندن من حيث لا يدري أي انسان فقد رآها الناس تزحف على الارض في شارع ستوكويل بكل هدوء واطمئنان فساد بينهم الذعر واستعان أحد مفتشي الترام بجندي البوليس على القبض عليها وما زال امرها سراً عجيباً لا يدري أحد من اين جاءت وهي رمادية اللون رقطاء طولها متران تقريباً



الى اليسار صورة النصب التذكاري الذي أقيم عند «باب منان» على نهر الايزر في بلجيكا تخليداً لذكرى الجنود البريطانيين الذي سقطوا في ذلك الميدان في ايام الحرب العظمى



والى اليمين منظر عام للمكان الذي اقيم فيه نصب «باب منان» التذكاري . ولم يعرف التاريخ حومة للوغى اشد هولاً من هذا المكان الذي ارتوى بدماء الملايين . فقد قاومت فيه الجيوش الانجليزية جحافل الالمان اربع سنوات تباعاً لتمنعها من الوصول الى ساحل المانش وبلغ عدد قتلى الانجليز ربع مليون وعدد الجرحى مليوناً وقد أقيم هذا النصب تكريماً لاولئك الموتى الذين بينهم ٦٠ ألف لا يعرف لهم قبر

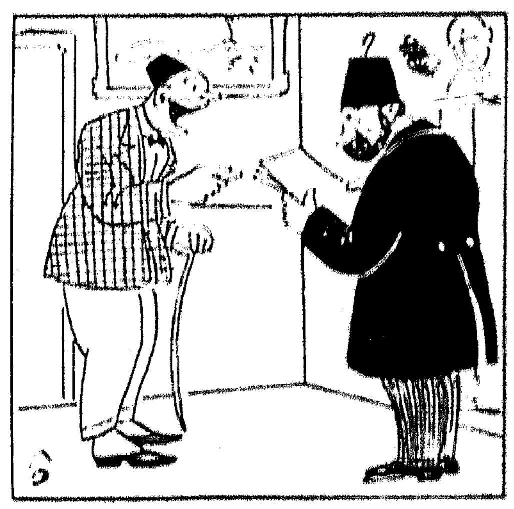
لطائف مصورة ونكت



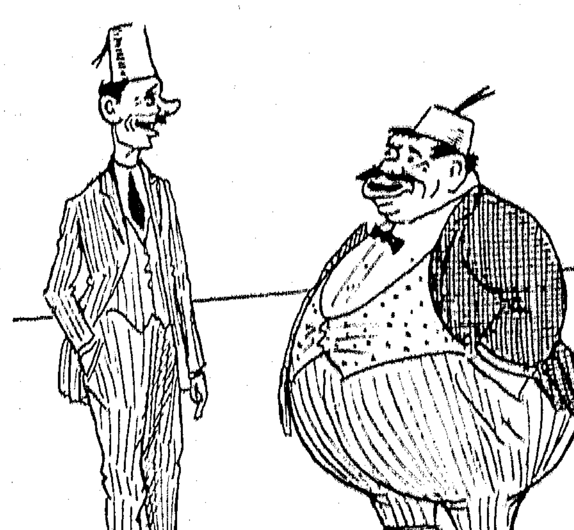
الغريب — من فضلك يا بني ما فيش عسكري قريب من هنا
ابن البلد — لأ . الحته دي ما فيهاش ولا عسكري
الغريب — طب بقى هات محفظتك وساعتك والا ادغدغ راسك
ابن البلد — ! ! ! ؟ ؟ ؟



هي — آه ! يا عزيزي ! طول ما انت بتغني وانا بأعيط
هو — يا سلام على رقة احساسك يا هانم
هي — ايوه . تصور ان خاتم من خواتمي وقع ومش لاقياه ! . .



العم الغني — أراهنك على مئة قرش انك قادم لتطلب مني دراهماً
ابن الاخ الفقير — كسبت يا عمي الرهان وهاك المئة قرش انما ارجو ان تعطيني عشرة جنيهات لشدة احتياجي اليها



نحيل الجسم — لو كان جسمك برسياً لكفى قطيعاً من الحمير
البدين — لا ريب في ذلك فاني أرى حماراً ينهشني



المثري الكبير — انني مدين بثروتي كلها للسكك الحديدية
الصديق — عجيب ! . كيف ذلك ؟ كنت اظنك بقالاً . فهل كان عندك سندات سكك حديدية
المثري الكبير — ابداً وانما مات عمي وعمتي الغنيان في صدام بين قطارين

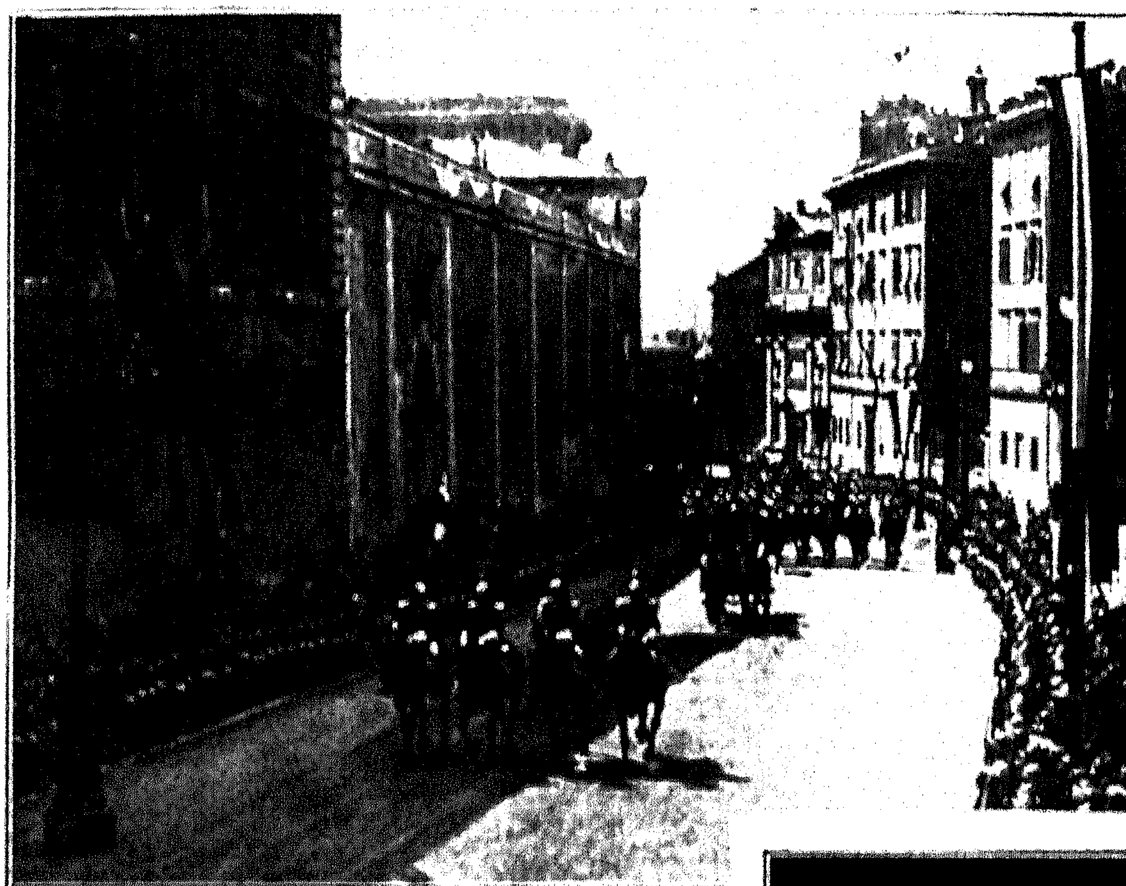
مسابقة مصورة
جميلة جديدة انتظروها قريبا
جوائز تستحق الالتفات

مناظر اخرى لجلالة الملك فى روما

﴿ خلاصة أخبار الاسابيع الماضية ﴾

﴿ تابع ما قبله نقلا من المقطم ﴾

السبت في ٢٣ يوليو — نودي بالامير ميشيل ملكا على رومانيا باسم « ميشيل الاول » الاحد في ٢٤ منه — يزور الملك فيصل فرنسا في اغسطس الاستشفاء الثلاثاء في٢٦ منه — وقعت اصابات بالكوليرا في البصرة الاربعاء في ٢٧ منه — يقال ان لالمانيا اصبع في اضطرابات فينا الاخيرة الخميس في ٢٨ منه — اهتمت الصحف الانكليزية بقرار الحكومة المصرية على بيع القطن الى نقابة روسية الجمعة في ٢٩ منه — انشق حوض ماء الشرب في مدينة احمد اباد بالهند فاغرق الف نسمة السبت في ٣٠ منه — سيزور الملك فيصل لندن للمفاوضة في ادخال تغييرات على العلاقات السياسية بين انكلترا والعراق الاحد في ٣١ منه — اشتد الخلاف في مؤتمر السلاح البحري الثلاثاء في ٢ اغسطس دمر الفيضان في الهند ٩٣٠٠ بيتاً وشتت ٤٠ الف انسان الاربعاء في ٣ اغسطس — لم يبق امل في

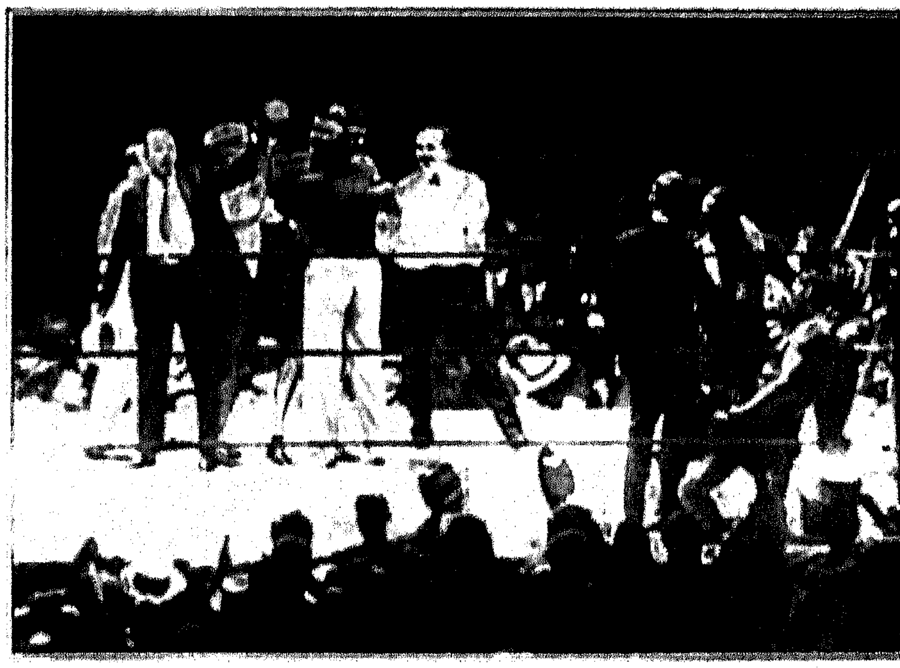


مرور الموكب الملكي في شوارع روما وقد جلس صاحبا الجلالة ملك مصر وملك ايطاليا في عربة التشريفات الكبرى تحفهما كوكبة من الحرس الملكي واحتشد الناس على جانبي الطريق خلف الجنود المرسومة وزينت الجدران على جانبي الشارع بالاعلام المصرية والايطالية

تحسن صحة سلطان المغرب الخميس في ٤ اغسطس — كشفت الاذاعة عن مؤامرة اغتيال رئيس وزارة رومانيا الجمعة في ٥ اغسطس — احتفوا بافتتاح الخط الحديد الذي يصل الاقصر بحدود مصر وتونس

﴿ اخبار داخلية — نقلا من المقطم ﴾

السبت في ١٦ يوليو — نقلت مكاتب الوزارة الى بولكلي رمل الاسكندرية الاحد في ١٧ منه — دعى اهالي ابيار مصلي فتح الله باشا بركات لزيارة البلد الثلاثاء في ١٩ منه — الفت وزارة المالية لجنة معيدة للبحث في قانون العادات



صورة منقولة باللاسلكي عن مباراة الملاكمة التي اقيمت في نيويورك بين دمبسي وشاركي وانتصر فيها دمبسي على قرينه بضربة قاضية (نوك اوت) وترى دمبسي وحوله بعض رفاقه يعانقونه ويهنئونه وفي طرف الصورة الايمن شاركي فاقداً وعيه يسنده بعض اصدقائه

الاربعاء في ٢٠ منه — وصلت ميزانية الدولة الى سكرتارية مجلس الوزراء الخميس في ٢١ منه — ستعيد وزارة المواصلات النظر في موضوع خط حلوان الجمعة — جعل مدة الاتفاق التجاري بين تركيا ومصر سنتين بدلا من ٦ اشهر

السبت في ٢٣ منه — قررت وزارة المعارف انشاء مدرسة للتخصص في تربية الصبيان الاحد في ٢٤ منه — بلغ عدد الذين برحوا مصر للاصطياف في الخارج اربعين الفا الثلاثاء في ٢٦ منه — صدر مرسوم ملكي بربط ميزانية الدولة الاربعاء في ٢٧ منه — حضر مندوبان روسيان لفحص قطن الحكومة وشرائه (البقية تأتي في العدد القادم)



الى اليسار صورة جلالة مولانا الملك فؤاد خارجا من محطة ترميني في روما وهو يصعد الى المركبة الملكية ومعه ملك ايطاليا وقد اصطفت الجنود لتحية جلالته

فواجع الطبيعة وكوارثها

من أول يناير الى ١٥ يوليو سنة ١٩٢٧

١٣٦ نكبة فى ١٩٦ يوماً

زلازل : ٢١ — عواصف وأعصار : ٣٨ — فيضان . ٣٧ — عواصف ثلج : ٩ — زوابع شديدة ٢٥ — ثوران براكين : ٦

تلك هي النكبات التي حاقت بالعالم من أول سنة ١٩٢٧ حتى ١٥ يوليو وكأن الطبيعة اطلقت لغضبها العنان فأنزلت بالناس هذه الويلات المتتالية التي يصعب معرفة عدد ضحاياها تماماً . فان التلغرافات تذكر أرقاماً اقل من الحقيقة ومع ذلك فان تلك الارقام تملأ النفوس هولا وفزعاً . فقد بلغ عدد القتلى ٦٣٧١ والجرحى ٩٨٤٩ ودمرت اربع مدن برمتها فلم يبق فيها حجر قائم على حجر وتهدم ٦٦٨٤٥ منزل وبلغ مجموع الخسائر خمسة واربعين مليون جنيه تقريباً ! ولم تنج من هذه الويلات الطبيعية قارة واحدة من القارات الخمس . ولو حدثت مثل هذه النكبات المتتالية في القرون الوسطى لاعتبرها الناس غضباً سماوياً ودليلا على قرب انتهاء العالم وقيام الساعة . اما في هذه الايام فهي لا تزعج الا من يصاب منها بأذى ولا يعتبرها الناس الا منذرة باضطراب شديد في الحياة الاقتصادية المالية ! . . ولنذكر هنا بعض النكبات التي كان حلولها فجأة احد اسباب شدة هولها

الزلازل

بدأت سلسلة الزلازل الرهيبة في اول يناير بزلزلة شديدة في بلاد المكسيك وفي ولاية كاليفورنيا بامريكا فنتج عنها حرائق متعددة في تلك الانحاء . وفي منتصف الشهر التالي اهتزت الارض هزات عنيفة في الهرسك ودلماشيا ومات وجرح جم غفير من الناس وبلغت الخسائر مبلغاً جسيما وفي ٣ مارس تهدمت مدينة فرباتسا في الجر اثر زلزال قوي ولا يزال الناس يذكرون تلك الهزة العنيفة التي انتابت جنوب اليابان في ٦ مارس فمات منها ٢٤٥٨ شخصاً وجرح ٤١٠٧ وتدمر ٦٠٠٠ منزل وتداعى ٢٠٠٠ منزل غيرها وكانت الخسائر كبيرة ولا شك الا ان الحكومة اليابانية لم تنشر عنها بياناً رسمياً . ودمرت هذه الهزة مدينة برمتها هي مدينة مينايايا فلم تعد الا اطلالاً بالية ومحي اسمها من الوجود . وأخيراً نكبت فلسطين وشرق الاردن بذلك الزلزال الرهيب الذي قضى على مائتي انسان وجرح الفاً ودمر منازل كثيرة

العواصف والاعاصير

وسببت العواصف والاعاصير اضراراً جمة في أربعة أركان العالم . ففي ١٠ فبراير هبت ريح صرصر عاتية على كوينسلاند في استراليا فاغرقت الافاً من الافدنة ودكت نصف منازل مدينة كيرنو ومات ٣٥ شخصاً وبلغت الخسائر ثلثمائة الف جنيه تقريباً وتوالت الاعاصير بعد ذلك في انحاء العالم كافة فاجتاحت شواطئ المحيط الهادئ عند لوس انجلوس في امريكا وبلات جنة وانزات على «لانودين» بفرنسا نكبات عدة . ولا يفوتنا ان نذكر تلك العاصفة الهوجاء التي هبت على جزيرة مدغشقر في ٥ مارس فاكتسحتها اكتساحاً ودمرت مدينة «تاماتاف» وقتلت مئات من الناس وكانت الخسائر المالية الناجمة عنها مليون جنيه تقريباً

وفي ١٣ ابريل هلكت مدينة روك سبرنج في ولاية تكساس في امريكا حيث هبت عليها ريح صرصر نسفتها نسفاً وفي ٩ مايو قامت الاعاصير في انحاء امريكا وانقضت على ولايات ميسوري وكانساس وتكساس ونبراسكا ففتكت بها فتكاً ذريعاً وقتل من الناس ٣٠٠ شخص وجرح ١٥٠٠

الزوابع الشديدة

لم تشأ الزوابع ان تقل عن الزلازل والاعاصير فتكاً وتدميراً فاجتاحت فرنسا وانافت محصولاتها ونكبت بها اكثر من نصف ولايات فرنسا ولم تسلم من شرها سكس وبرلين وبوتسدام في المانيا بل فاست من شدتها اهوالاً جسيمة

الفيضان

وفاضت الانهار في مختلف البلدان فاغرقت القرى واتلفت الزراعات وهدمت المنازل وشتت شمل الاهالي الآمنين . فقد فاض نهر الرون والاواز والغارون في فرنسا وفاض نهر التيمس في انجلترا . ولكن ذلك لا يقاس بما حل بامريكا من فيضان نهر المسيسبي الذي نشرنا عنه صوراً عديدة واسهبت التلغرافات في وصف هوله . وكان هذا الفيضان سبباً في موت ٧٨٧ شخصاً وجرح ٣٥٠٠ وتشريد ٣٦٥٠٠٠ انسان هاموا على وجوههم بلا مأوى ولا طعام ولا لباس وبلغت الخسائر المالية ٤٠ مليون جنيه

وابتليت مملكة ساكسونيا بالمانيا بامطار وسيول نشرت فيها الخراب وقتلت ١٤٠ من سكانها

عواصف الثلج

وانفجرت عواصف الثلج في امريكا فازات بنيويورك خسارة واجتاحت رومانيا واليابان فقتلت كثيرين من الناس ودمرت عدداً وافراً من المباني واتلفت الاسلاك التليفونية والتلغرافية

ثورة البراكين

لم يكن للبراكين نصيب كبير في تلك الحرب الشعواء التي اعلنتها الطبيعة على الدنيا فلم تحدث الا ست انفجارات بركانية اشدها انفجار بركان سوجيوس على شاطئ البحر الاسود الذي مات من جرائه الف انسان تقريباً وتهدم مئات من المنازل

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

النظام قبل الانسانية

قامت صحف اميركا قومة واحدة تعبر عن سخط الرأي العام وغضبه ازاء ماحدث في سنج سنج حيث منع السجانون المسجونين من انقاذ ثلاثة اولاد انقلب بهم زورقهم في نهر هدسون امام السجن وهلكوا في الماء على مرأى من المسجونين وسجانيهم

وكان في فناء السجن ١٢٠٠ مسجوناً يمارسون رياضتهم اليومية في ساعة الصباح وكان في النهر امامهم زورق فيه ثلاثة أولاد يجذفون . واذ ذاك ارتفعت موجة عالية قلبت الزورق رأساً على عقب وسقط الاولاد بين غمار اللجج واحتشد المسجونون خلف سياج فناء السجن فرأوا الاولاد يتخبطون بين الامواج وهم متعلقون بالزورق وهم لا يعرفون السباحة

وصاح أحد المسجونين : انني اعرف السباحة فبحق الله دعوني اتقدم

ولكن السجانين صاحوا بهم : قف مكانك . وصرخ كبيرهم في المسجونين . انني اطلق النار على أول واحد منكم يحاول ان يتسلق هذا السياج

وارتد المسجونون عن السياج ولكنهم لم يستطيعوا صبراً فقد اندفعوا ثانية نحو السياج عند ما رأوا أحد الاولاد تفلت يده القارب ويهوى الى اعماق النهر

وصاح المسجونون معاً : لقد مات احدهم .. دعونا نذهب . لا تتركوا اولئك الاولاد المساكين يموتون امام اعيننا . انكم مدججون بالبنادق فاذا رأيتمونا نسبح بعيداً قاصدين الفرار فاطلقوا علينا النار واقتلونا

ولكن السجانين صوبوا بنادقهم نحو صدور المسجونين وصاحوا بهم بصوت كأنه هزيم الرعد : ارجعوا الى الوراء . الى الوراء والا اطلقنا عليكم النار

وبلغ صياح المسجونين مسمع محافظ السجن فجاء مسرعاً يتبين جلية الخبر ولما وصل الى فناء السجن كان الاولاد الثلاثة قد اصبحوا طعمة السمك

وقد دافع محافظ السجن عن سجانيه عند ما قامت الصحف تحمل عليهم حملات شعواء وتتهمهم بأنهم قتلوا اولئك الاولاد البؤساء وكان دفاعه ينحصر في قوله « النظام قبل الانسانية . . ! »

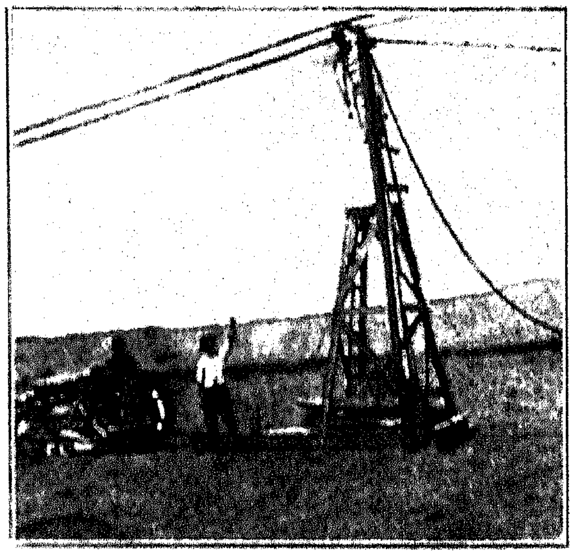
العاشق المقيد

عشق فتى من ستراسبورج غادة يهودية حسناء وما كاد يخبر أباه برغبته في زواجها حتى رفض الاب بتاتاً أن يسمح له بذلك

والحف الولد في طلبه فقيده الاب بقيود ثقيلة وسجنه في حجرته بعد أن ربطه بسلسلة متينة الى جدار الحجرة

ولبث مسجوناً بهذه الصفة عدة اسابيع حتى استطاع اخيراً ان يتخلص من قيوده فأسرع الى حبيبته وتزوجها على الرغم من ابيه وابلغ البوليس مافعله ابوه به فحكم على الاب بغرامة مالية لسوء معاملة ابنه وهكذا انتصر الحب في آخر الامر

مصاعب التصوير للسينما – والتغلب عليها بمهارة



عمود من أعمدة الخطوط التليفونية التي مدت خصيصاً لهذه الرواية وهي الاعمدة قرب الشطل



صورة [illegible] وتصوير [illegible] الطيارات [illegible] الطيارين
[illegible] رواية الاجنحة

من أهم المصاعب التي اعترضت مصوري السينما صعوبة تصوير الطيارات في الجو عندما تاقي القنابل على الارض وفي الوقت نفسه تصوير تأثير قنابلها في الامكنة التي تقع عليها والصعوبة هي في قيادة الطيارين لكي يظلوا في دائرة التقاط آلة التصوير ولا يخرجون منها ولكن هذه الصعوبة لم تلبث ان ذللت وسهلت معضلها باللاسلكي وذلك بانشاء محطات اذاعة وقتية ذات تموجات قصيرة قوية توصل الى كل طيار باسمه ورقم طيارته الخطة التي يجب أن يسلكها وبذلك تسنى لمخرجي الصور المتحركة الحصول على أحسن نتيجة فوتوغرافية ممكنة

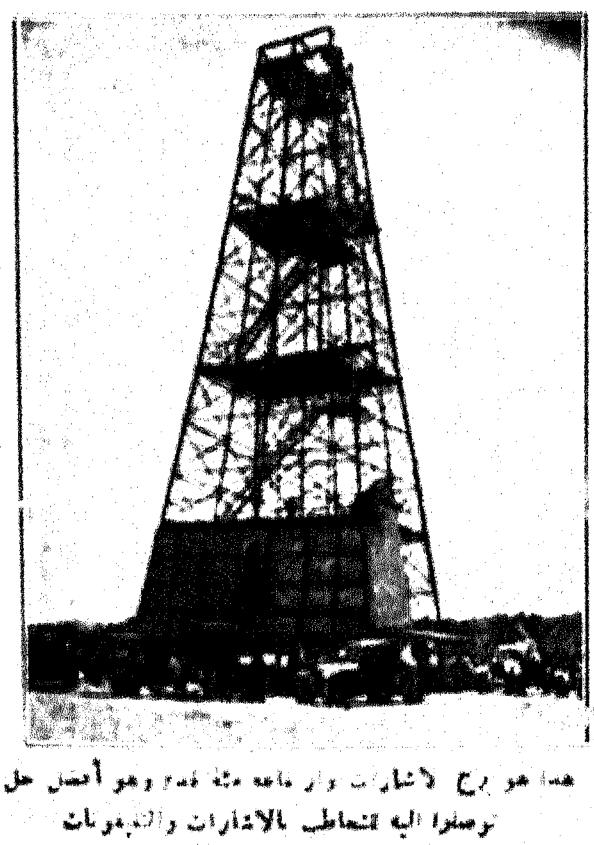
وقد اخرجت اخيراً رواية «الاجنحة» وهي من موضوعات ميهيال وافتضى تمثيلها المطابق الاصل أن يشترك فيها ٦٠٠٠ رجل ومئة طيارة وان تكون مساحة ميدان القتال خمسة أميال مربعة فكان من البديهي ان قيادة عدد كبير كهذا من الطيارات والرجال لاتتسنى بالطرق العادية فوضعت المسألة أمام المهندسين والمستنبطين لحلها فتوصلوا الى الطريقة التالية : وهي اقامة برج من الحديد ارتفاعه مئة قدم جعلوا في قمته بسطة يقف عليها رجل الاشارات يخاطبون بضعة نقط في ساحة الوقعة باصطلاحات الاشارات السيمافورية بواسطة الرايات وتحت تلك القمة بخمس وعشرين قدماً بسطة اخرى عليها محطة اذاعة التليفون اللاسلكي لمخاطبة الطيارات وقد جهزوا كل طيارة بجهاز حساس جداً لاستقبال التعليمات التي تذاع من تلك المحطة وركب في هذه الطبقة أيضاً عدد من الابواق اللاسلكية التي تعظم الاصوات التي تصدر منها الاوامر للرجال القريبين من البرج وتحت تلك الطبقة بخمس وعشرين قدماً اي على ارتفاع خمسين قدماً من الارض ركبت لوحة كبيرة عليها مفاتيح ٧٢ خطاً من خطوط التليفون متصلة بجميع انحاء الميدان وفي أسفل البرج اعدوا واستنبطوا الادوات اللازمة للمخاطبة بطريقة الاشارات الصوتية لاستعمالها اذا طرأ عطل على محطة الاذاعة اللاسلكية ولما كان تصوير بلدة أو قرية تحت وابل من القنابل يعرض المصورين للمخاطر اخترعوا اجهزة كهربائية يتسنى بها تحريك آلة التصوير من مكان بعيد عنها وذلك أن توضع بضع آلات تصوير في أماكن تشرف على القرية من كل صوب وتحصن تلك الآلات باكياس من الرمل أو باية واسطة اخرى لكي لاتتلفها شظايا القنابل ثم يديرها أصحابها وهم بعيدون عنها بضغط زر كهربائي يوصل التيار الى محرك آلة التصوير فيديرها ومتى ابطل الضغط وقفت الآلة وبهذه الواسطة تمكنوا من تصوير القرية التي شيدوها خصيصاً لهذه الرواية ونسفوها بقنابل الطيارات

وفي الصورة التي الى يمين هذا الكلام نرى أحد المصورين يدير آلة التصوير من بعيد بالطريقة التي ذكرناها وقد وضعت الاعمدة المشحونة

(البقية على الصفحة ٣١)



الجهاز الكهربائي الذي تدار به آلة التصوير
والمصور واحد المديرين بجانبه



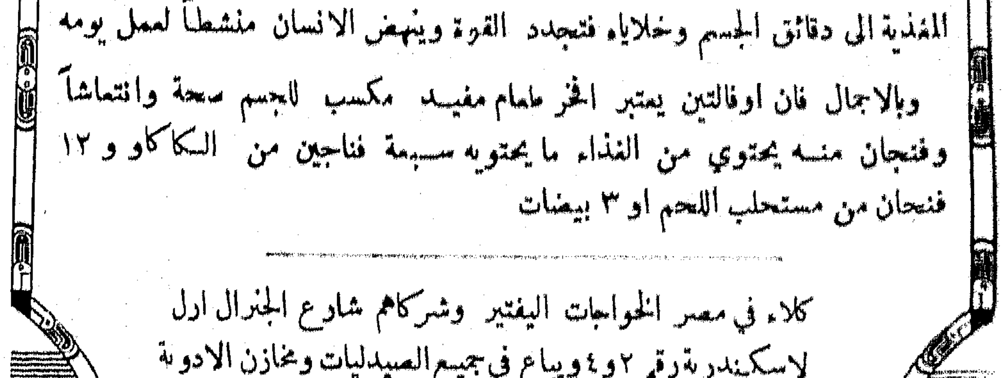
هذا هو برج الاشارات وارتفاعه مئة قدم وهو أحسن حل توصلوا اليه للتخاطب بالاشارات والتليفونات

(...ن صفحة ٢٠)

...بائية في
...ق الذي تراه
...حتى وقد ركع
... الى جانب
...ق وكل ماعليه
... يضغط زراً
...يا في يده عندما
...قاط حوادث
...ة . وقد وقف
...ـد المديرين
...جهاز تليفون
...ب به معظم
...في ساحة الوقعة وله اتصال مع برج المواصلات والمديرين الآخرين وتليفونه هذا يمكن وصله
...ط رأساً في أي مكان . ومن هذا يتبين لنا ان مخرجي صور السينما كثيراً ما يضطرون الى الاستمانة
...في تذليل ما يعترضهم من المصاعب



رجل ينسف الالغام التي بثت في جهات مختلفة من القرية لكي تزيد المنظر روعة وتعظم تأثير القنابل التي تلقيها الطيارات



نبذة عن صناعة

الجعة (البيره)

في القطر المصري

عرفت مصر الجعة قبل غيرها من بلاد العالم فقد نقل علماء التاريخ انها كانت شراباً محبوباً في مصر معروفاً باسم « نبيذ الشعير » ولما كانت مصر مهد المدنيه فقد اخذ عنها اليونانيون هذا الشراب ثم الرومانيون وعن هؤلاء شاع استعمال الجعه « البيره » في شمال اوربا

وتكاد تكون الجعه « البيره » انسب شراب للقطر المصري فانه فضلا عن مزاياها الخاصة بتنشيط الهضم ودر البول فانها تروي الظمأ وتلطف الحرارة كما وانها تحتوي على أقل نسبة من الكحول اذ لايتجاوز مقداره بها ٣ أو ٤ في المايه ولهذا يعارض الكثيرون في اعتبارها من المشروبات الروحية

أما قيمتها الغذائية فعظيمة حتى اطلق عليها اسم الخبز السائل لان اللتر الواحد منها يعادل من حيث هدرات الكربون القيمة الغذائية الموجودة في ١٥٠ جراما من الخبز ومن حيث المواد الزلاليه ٦٠ جراما من الخبز أو ٢٥ من اللحم

وللجعة في مصر ثلاثة مصانع بها اكمل المعدات واجودها وتستطيع أن تنتج ٢٥٠ الف هكتولتر في السنة . ومع ان مقطوعية البلاد لاتزيد عن ١٥٠ الف هكتولتر في السنة فان الواردات لاتقل عن ٦٠ الف من الاقطار الاجنبية

ومما لاشك فيه ان الجعة المصرية ليست أقل جودة من أفضل الانواع المستورده من الخارج ولكنها لاتتمتع بحماية كافية تستطيع معها مزاحمة هذه الواردات فهي تدفع رسم انتاج للحكومة وضريبة على الخامات والآلات اللازمة للصناعة في حين ان الجعة المستورده تدفع ضريبة جمركية عادية

فمثل هذه الصناعة يمكن أن تعود على ثروة مصر بفوائد لايستهان بها ولكنها تفتقر الى تأييد الحكومة والهيئات النيابية وما دامت مصر تستورد تلك المقادير الهائلة من الاقطار الاجنبية فان علينا جميعاً ان نعمل على منع ثروة البلاد من التدفق الى الخارج باتخاذ وسائل كافية لحماية الصناعة كما تفعل البلاد الاخرى

أشد مواقفي حرجاً

مقالة عملية من الطيار الشهير تشارلس اندرج قصها بنفسه على أحد محرري المجلات الانجليزية يذكر فيها كيف كانت نجاته مرة من الطيارة بالباراشوت، وهي مرة من اربع مرات تخلص فيها ذلك الطيار السعيد الجد من الموت

كلما نجا طيار من طيارة أصيبت بعطل ونزل منها بالباراشوت قال عنه رفقاؤه الطيارون انه نال العضوية في نادي «السكاتربلر» وهذا النادي وهمي لا وجود له الا في تصورات الطيارين. وقد نال اندرج اربع عضويات في ذلك النادي اذ نزل مرتين نهاراً ومرتين ليلاً وهو الطيار الوحيد الذي تخلص اربع مرات من الموت بوقوع الطيارة

وهو ضمن الطيارين القليلين الذين نجحوا في النزول من الطيارة بالباراشوت ليلاً. وكانت المرة الاولى من أغرب الحوادث في تاريخ الطيران نذكرها فيما يلي كما قصها هو بنفسه:

قمت بالبريد من مطار لبرت بسان لويس في منتصف الساعة الخامسة مساء يوم ١٦ سبتمبر عام ١٩٢٦ ووصلت الى بيوريا حوالي الساعة السادسة وبعد عشر دقائق برحت مطارها وما كدت اقطع ٢٥ ميلاً وانا متجه نحو الشمال الشرقي حتى خيم الظلام دامساً فلم اعد ارى الارض تحتي وصرت اسير بموجب البوصلة واخيراً تبين لي ان ضباباً كثيفاً قد غشي سطح الارض على ارتفاع ستمائة قدم والا كان الطيران في مثل ذلك الضباب لا يفيد رأيت ان اعود ادراجي وألقيت نوراً من الانوار الشماعة لكي ينير لي أين اتجه. ولكنه لم يشتعل فاضطررت الى تحويل اتجاه طيارتي ثانية وقصدت الى مايوود وهي ميناء الطيارات لمدينة شيكاغو مؤملاً ان أجد ثغرة في الضباب فوق المطار وواصلت الطيران على درجة خمسين من البوصلة حتى الساعة السابعة والربع اذ رأيت وهج انوار يخترق الضباب فاستنتجت منها وجود مدينة تحتي وترجح لدي انها ضواحي مايوود ولم استطع ان اعين المطار تماماً مع ان الانوار الكاشفة كانت موجهة الى الجو لترشدني وعلمت فيما بعد انهم اشعلوا برميلين من البترول في ساحة الطيران لهذا الغرض وقد هبطت الى سطح الضباب وعلمت من ميزان «الالتيمتر» انني على ارتفاع ٩٠٠ قدم من الارض وكان الجو فوقي صافياً عدا بعض سحب متقطعة وبعد ما قضيت ٣٥ دقيقة حوماً فوق المدينة بلا طائل توجهت غرباً وقطعت بحيرة متشيجان مؤملاً ان ابصر احد مصابيح طريق البريد الجوي من شيكاغو الى شاطىء الباسفيك وبعد ربع ساعة لما لم أر انقشاعاً في الضباب ادرت رأس طيارتي الى الجنوب الغربي راجياً ان ابلغ اطراف الضباب جنوبي نهر ايلينيوز وفي الساعة الثامنة والثلث اخذ محرك طيارتي يبدي بعض علامات مقلقة وأخيراً وقف فحولت اليه مجرى البنزين الاحتياطي وكنت اذ ذاك على ارتفاع ١٥٠٠ قدم من الارض ولما رأيت ان المحرك لم يدر حالاً كما كنت اتوقع وضعت ساروخ النور في جيبي واعددت الباراشوت مزمعاً ان اثب من الطيارة ولكن المحرك دار قبل ذلك ولما فحصت حوض البنزين الاكبر وجدته خالياً وعلمت ان المحرك يمكن ان يدور نصف ساعة على الاكثر فماذا افعل؟ كان لا بد من تقرير مصيري حالاً ورأيت ان الوصول الى فجوة في الضباب غير مستطاع وعليه عولت على مبارحة الطيارة وخطر لي ان افتح اسفل قمرة البريد لكي القي اكياس البوستة ولكني لم استطع فتح دائرتها الامامي وانما علمت ان لا خطر من الحريق لان حوض البنزين فارغ فأخذت اتسلق جناح الطيارة استعداداً للقفز ورأيت توهج نور على سطح الضباب وكان هذا اول نور رأيته منذ ساعتين وكان لا يزال امامي مهلة ربع ساعة فهبطت الى علو ١٢٠٠ قدم والقيت ساروخ النور واشعلته

(البقية على الصفحة ٢٣)

(البقية من الصفحة ٢٢)

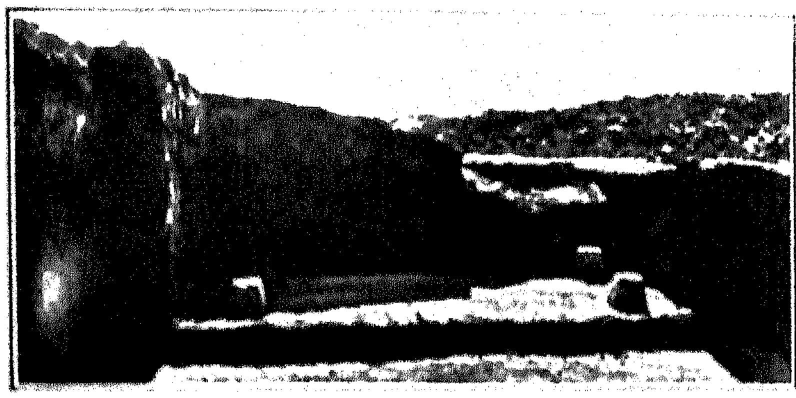
جيداً ولكنه عندما بلغ الضباب غاص فيه وتوارى عن نظري بغير ان يتير لي الارض ولم يعد لي سوى سبع دقائق فحولت انف الطيارة الى فوق ووصلت الى ارتفاع ٥٠٠٠ قدم وهنا وقف محرك الطيارة فسمدت الى جانبها الايسر ووثبت في الفضاء وبعد ما هبطت مئة قدم شددت حبل الباراشوت فما لبثت أن انفتحت وكنت انحدر ورأسي الى اسفل ولكن حبلا الباراشوت اخذا يرفعان كتفي حتى اعتدلت وصار رأسي الى اعلى وانخفضت سرعة هبوطي تدريجياً حتى اصبحت في حالة مطمئنة فاخرجت مصباحي الكهربائي من جيبي وحولت نوره الى اسفل فرأيت سطح الضباب وسمعت اذ ذاك ما ادهشني فان محرك الطيارة دار من تلقاء نفسه لانه سهي علي ان اقفل عنه المجرى الكهربائي والظاهر ان الطيارة عندما اتجهت الى اسفل تحول البنزين بفعل الجاذبية الى المحرك فأداره لان المروحة كانت لا تزال دائرة وما لبثت ان رأيتها على بعد ربع ميل عني وهي تطير من تلقاء نفسها كأنها شبح ليلي فاعدت مصباحي الى جنبي وتأهبت لتحريك الباراشوت وتحويلها عن طريق الطيارة اذا اقتربت منها وكانت الطيارة وهي هابطة ترسم دوائر حلزونية قطرها نحو ميل ومرت على بعد ثلثمائة يردة من الباراشوت وبقيت انا خارج دائرة سيرها ولم استطع ان اعرف هل سرعة هبوط الطيارة كانت معادلة لسرعة هبوطي او اسرع منها وقد بذلت كل ما في وسعي لابعاد الباراشوت عن مركز دوران الطيارة لئلا تصدمني وتمزقني ارباً ولم تغب الطيارة عن نظري فثبت لدي ان سرعة هبوطنا متساوية واخيراً وصلنا الى سطح الضباب وغصنا فيه ولم اعد ارى شيئاً فمددت يدي الى جيبي لاخراج المصباح الكهربائي فلم اجده فسلمت امري لله لانني لم ار النجوم ولا الارض ولم اعلم في اية بقعة سيكون مرساي فطويت ساقي لكيلا اركب سلكاً او فرعاً وغطيت وجهي بذراعي كي لا يصطدم بشيء وما لبثت ان رأيت شبح الارض يقترب مني وبعد هنيهة نزلت في حقل مزروع ذرة اطول مني فشددت الباراشوت وطويتها وانا اشكر الله واشكرها على سلامتي ثم اتبعت مجرى الماء بين زراعة الذرة حتى وصلت الى طريق مركبات فسلكتها وادت بي الى دار مزارع حيث رأيت مصباحي سيارة وخطر لي انهم ربما وجدوا بقايا الطيارة فاسرعت نحوها فسألني راكبوها هل سمعت طيارة سقطت وتحطمت واخيراً افهمتهم انني انا قائد تلك الطيارة ولم يصدقوني الا بعد ما اريتهم الباراشوت وقد كان ذلك المزارع وغيره من المزارعين في دائرة قطرها ثلاثة اميال مؤكدين ان الطيارة كادت تسقط فوق سطحه واخطأته بشيء قليل ولا بد انها قريبة جداً من منزله فقضينا ربع ساعة نبحث عنها بلا جدوى واخيراً دخلنا دار المزرعة وأرسلت اشارة تليفونية الى سان لويس وشيكاغو أخبر مصلحة البريد الجوي بالحادثة وبعد ما انتهيت من مخاطبتهما بقليل قرع جرس التليفون وقيل لنا ان الطيارة وجدت في حقل ذرة على بعد ميلين من محلنا وبعد بضعة دقائق كنا هنالك وتبين لي ان الطيارة نزلت على جناحها الايسر ومروحتها وسارت فوق عجلاتها على الارض نحو ثمانين يرده وقد قفزت سياجاً واخيراً وقفت امام سياج آخر ولحسن الحظ لم تصب اكياس البريد بسوء فحملناها الى اقرب محطة وسلمناها الى مصلحة البريد لترسلها في القطار الى شيكاغو

عقد اكليل عريسين من موظفي احدى شركات الطيران ببرلين في طيارة وبعد عقد الاكليل طارت الطيارة تنقل العريسين الى حيث يقضيان شهر العسل

آثار تل العمارنة — مدينة الشمس المقدسة



تمثال رأس احدى بنات اخناتون ويحتمل ان تكون هي زوجة توت عنخ امون او اخت زوجته وهذا التمثال مصنوع من الصخر البلوري الاحمر



حجرة نوم في احد منازل تل العمارنة بعد ان رفعت عنها الانقاض وقد وضع في جوانبها اربعة قوائم من الحجر الجيري [illegible] عليها قوائم السرير [illegible] من جيوش النمل الابيض التي تزحف على المنازل [illegible] على اثاثها ولا تذر



صورة اخرى لتمثال رأس ابنة اخناتون وقد أخذت صورته مواجهة

اكتشفت البعثة التي تدير اعمال البحث والتنقيب في تل العمارنة في الشهرين الماضيين عدة اكتشافات هامة بين آثار تلك المدينة التي شيدها اخناتون اول الموحدين (امينوفيس الرابع) في سنة ١٣٦٠ قبل الميلاد وكرسها لعبادة قرص الشمس الذي كان يدعوه «اتون» والذي دعا الناس الى عبادته زاعماً انه هو الاله الواحد الاحد الذي لا شريك له وان دينه هو الدين الحق الذي يجب ان ينتشر في كل انحاء العالم ويخرج الناس من الظلمات الى النور. وقد أزيلت الاتربة عن قصور هذه المدينة ومبانيها التي لبثت مدفونة تحت الثرى اجيالاً كثيرة وكان أهم ما عثر عليه المنقبون القاعة الكبرى التي كان يقدم اخناتون فيها لالهه الهدايا والجزيات التي ترسلها اليه شعوب افريقية وآسيا. واهتدى المنقبون بما اكتشفوه من المنازل الى معرفة شؤون المعيشة وأحوال الحياة في القرن الرابع عشر قبل الميلاد ويعلم القراء ان هذه المدينة لم تعمر طويلاً فان المصريين عادوا الى عبادة آلهتهم الاولى بعد موت اخناتون وانذروا بدين التوحيد الذي كان يسعى في نشره. ومما يلفت النظر في هذه المنازل كما يتبين للقارىء من الصور المنشورة على هذه الصفحة سمك الجدران وكثافتها



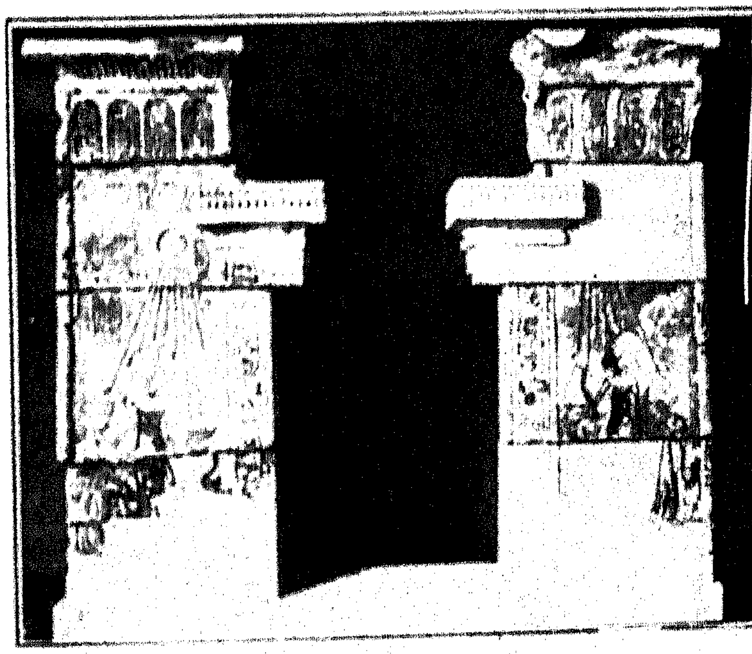
لعبة من الفخار كان يلهو بها احد اطفال الملك اخناتون [illegible] [illegible] مصنوع على شكل رأس غزال



تمثال من الفخار يمثل المعبودة «تاورت» وهي آلهة على شكل فرس البحر كان يعبدها رعايا اخناتون سراً ويزعمون انها تصون الامهات الحاملات عند وضعهن



منظر احد قصور تل العمارنة التي رفعت عنها الانقاض ويمثل هذه الصورة حجرة الحمام في ذلك القصر وقد بني فيها حوض الاستحمام من حجر الالباستر



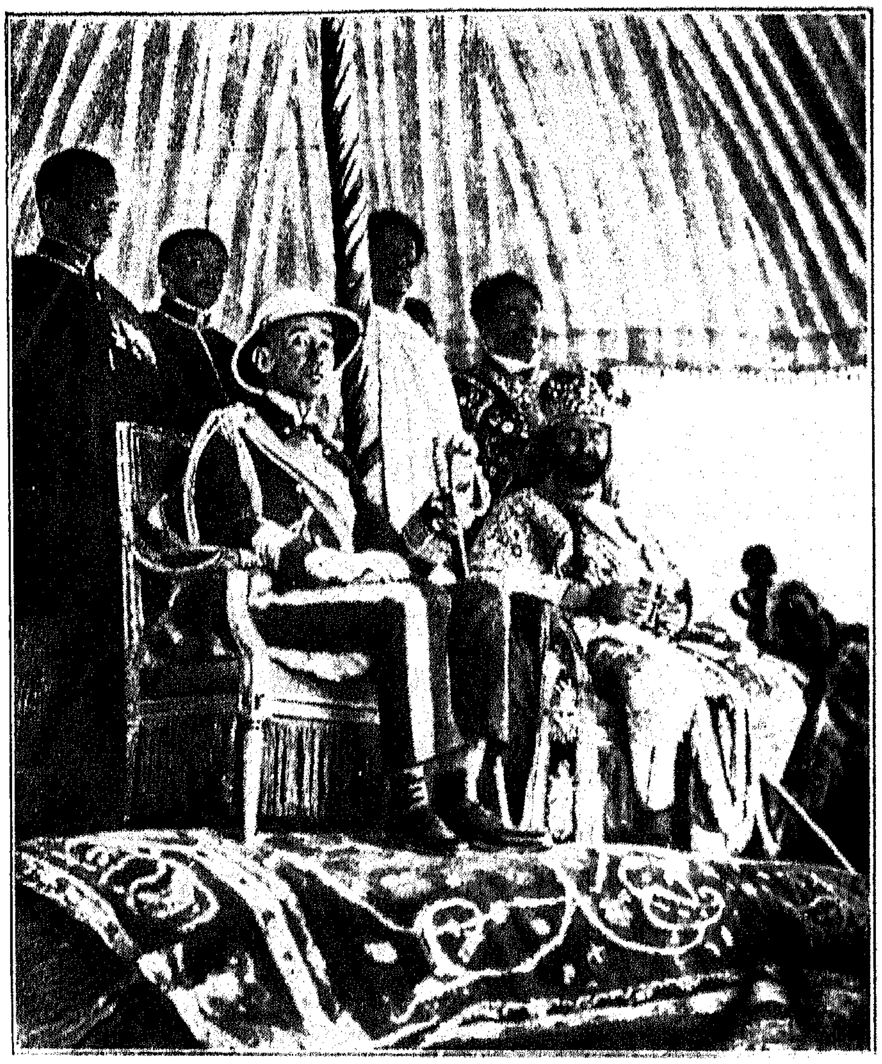
صورة الجزء الاعلى من مذبح هيكل الشمس في تل العمارنة وهو من حجر الكلس اللون وقد رسمت عليه صورة اخناتون وزوجته الملكة نفرتيتي وابنتها الكبرى مريتاتن وهم يقدمون التقدمات الى قرص الشمس المعبود

الدوق دي ابروزي

في بلاد الاحباش

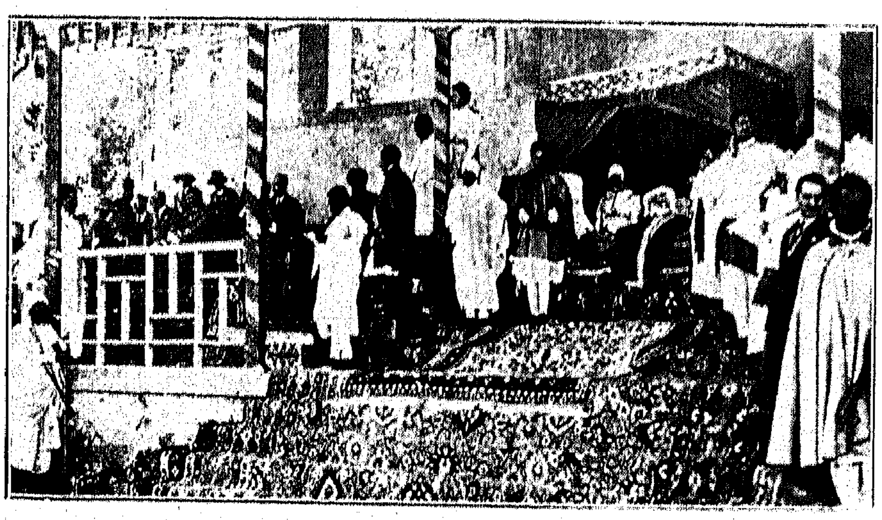
تزاور الملوك سبب من أسباب تقوية دعائم الولاء بين البلدان المختلفة وداع من دواعي ازالة الجفاء والتنافر. وقد اتبعت دول اوربا هذه الوسيلة وشاركتها في ذلك دول أسيا وافريقية ولو استطاع ان يدرك الناس انهم أبناء عنصر واحد وأغصان شجرة واحدة وأفراد اسرة واحدة هي اسرة البشر لمحيت الحروب والويلات وساد السلم والصفاء. ففي سنة ١٩٢٤ زار الرأس تفري الوصي على المملكة الحبشية وولي عهدها مصر وبعض عواصم اوربا وبينها روما. وأرادت ايطاليا ان ترد هذه الزيارة الملكية فأوفدت الدوق دي ابروزي عم ملك ايطاليا لزيارة الحبش وقام من نابولي في ٢٥ ابريل على ظهر البارجة فينيسيا ومعه حاشية كبيرة مؤلفة من حاكم الاريتره ومدير وزارة الخارجية الايطالية وكثيرين من رجال البلاط الايطالي فوصل الى اديس ابابا عاصمة الحبشة في ١٨ مايو

واستقبله عند الحدود الفرنسوية الحبشية زعماء القبائل الحبشية واستقبله في محطة اديس ابابا الرأس تفري استقبالاً رسمياً وبعد ان عرض فرقة حرس الشرف الذي اصطف لتحيته سار في موكب رسمي يعيد للذهن مواكب خلفاء بغداد وملوك القصص الخيالية فقد تقدمت الموكب الفرسان الاحباش وحملة الطبول يمتطون البغال ويلبسون اثواب حمراء قرمزية وخلفهم الجنود والزعماء وقد لبسوا على رؤوسهم قبعات من اعراف



الدوق دي ابروزي جالساً الى يمين الراس تفري وصي مملكة الحبشة (وعلى رأسه التاج) في السرادق الامبراطوري في اديس ابابا عاصمة الاحباش يشهدان المناورات العسكرية في ٢١ مايو الماضي وحولهما رجال البلاط

الأسود مزخرفة بأهداب ذهبية وهم يحملون الرماح والتروس. وأقيمت للدوق استقبالات رسمية وحفلات شائقة في قصر الامبراطورة وقصر الراس تفري وشهد الدوق سبق الخيل في ميدان السباق ومناورات الجيوش وأقام في اديس ابابا سبعة أيام عاد بعدها الى بلاده حاملاً اعجب التذكارات وكان كمن افاق من حلم غريب شهد فيه مدنية قديمة قصصية وشعباً يختلف في عوائده وشؤونه ونظامه وزيه اختلافاً تاماً عن الشعوب الاوربية الحديثة ومع ذلك فهو شعب مستقل حافظ لكيانه محافظ على وطنيته منذ عهد بعيد والاحباش شديدو النفور من الاجانب ويخافون من الاوربيين اشد الخوف فلا يدعونهم يسيرون في البلاد كما يشاؤون بل يراقبونهم أشد المراقبة



صورة الامبراطورة زيوديتو امبراطورة الحبش متكئة على الوسائد في الكشك الامبراطوري في ميدان السبق في اديس ابابا تشهد حفلة سباق اقيمت احتفالا بالدوق دي ابروزي. وترى الدوق جالساً في يسار الصورة مع أفراد حاشيته

الى يمين هذا الكلام فرقة الموسيقى الحربية المؤلفة من ثلاثين غلاماً من الارمن الايتام الذين يتولاهم الرأس تفري برعايته. تمر حاملة طبولها واعلامها في أثناء استعراض الجيوش الحبشية احتفالا بالدوق دي ابروزي في ٢١ مايو الماضي وقد امتزجت المدنية الاوربية الحديثة بالمدنية الحبشية العتيقة في هذا الاستعراض فكنت ترى رجال المدافع بمدافعهم يسيرون جنباً الى جنب مع حملة الرماح والتروس والسيارات تسير في أثر العربات التاريخية



توحيد الاديان

مؤذن يرفع صوته بالآذان في كنيسة

في أحد ايام يوليو الماضي صعد الى منبر كنيسة « سيتي تمبل » في لندن شيخ وقور يلبس جلبابا طويلا وعلى رأسه عمامة خضراء ووضع اصابعه حول اذنيه ثم رفع صوته مناديا بالآذان الاسلامي فدوى صوته في ارجاء الكنيسة وكان أول أذان نودي به في كنيسة مسيحية في انجلترا

وقد سمع آذانه ثلاثة آلاف شخص تقريباً من مختلف الاديان والجنسيات اجتمعوا في ذلك اليوم وافتتح مؤذن مسجد لندن اجتماعهم بكلمتي الله أكبر.

وكان اجتماعاً عجيباً لم تشهد اوربا له مثيلا

حضر ذلك الاجتماع مندوبون من أديان العالم السبعة العظيمة وقد احتشدوا في معبد واحد ليشرحوا مبادىء الاخاء التي تنص عليها اديانهم ساعين بذلك الى ازالة الفوارق الدينية وتوثيق عرى الاخاء بين بني البشر الذين هم فروع شجرة واحدة وافراد اسرة واحدة

وبعد ان افتتح الاجتماع بالآذان الاسلامي قدم الدكتور نوروود راعي الكنيسة الخطباء واحداً واحداً

وقف اولهم الدكتور سافا أحد علماء سيلان ممثلا للدين البوذي وهو شيخ هندي اشيب فألقى خطبة هي رسالة بليغة عن الحب ونكران الذات واخماد لهب النزعات النفسية

ثم تلاه الدكتور شروود ابدى الامريكي فتكلم عن تعاليم السيد المسيح ومقاومة الاساءة بالحسنة لا بالسيئة

والقيت بعد ذلك خطبة للدكتور دي شانج شين الملحق بالسفارة الصينية وقد شرح فيها تعاليم كونفوشيوس وبين انها ليست الا عمل الخير والاحسان الى الناس

ثم وقف المهراجا بهادور الهندي وتكلم عن الديانة الهندستانية وبين انها تدعو الناس للاخاء والمحبة

ثم تلاه الدكتور موسى جاستر وتكلم عن الشريعة الموسوية وقال انها لاتعرف فرقاً بين دين ودين أو امة وامة واستدل على ذلك بقول أحد انبياء بني اسرائيل « الستم ابناء أب واحد »

ووقف بعد ذلك الشيخ عبد المجيد ومولاي وارد وتكلما عن الشريعة المحمدية وانها هي الدين الذي يأمر الناس بالاحسان الى من يسيء اليهم

وتكلمت بعد ذلك الدكتورة آني بيزانت عن التيوصوفية فقالت انها المذهب الذي يدعو للتسامح والعفو

وهكذا اجتمعت سبعة أديان تحت سقف واحد . ولو أفلح الداعون في دعايتهم لتبدلت الارض غير الارض واصبحت جنة ونعيما

احزان جاك دمبسي

كان جاك دمبسي الامريكي في وقت ما بطل العالم في الملاكمة وذاع صيته بعد انتصاره على كاربنتيه بطل فرنسا الذي ظن الناس انه لن يقهر وتعاقدت معه احدى شركات السينماتوغراف فاشتغل في تمثيل بعض رواياتها بأجر تتضاءل امامه أجور كبار الممثلين والممثلات .

وقد انتزعت منه بطولة العالم في الملاكمة بعد ما نالها الملاكم الامريكي « تني » واكتفى دمبسي بشهرته القديمة واموال الطائلة ودخله الكبير من التمثيل السينماتوغرافي

ولكن فشله في حلبة الملاكمة كان مقدمة لاحزان انتابته من كل مكان فقد مات له اخوان في ظروف مؤلمة قتل اخوه الاول في شجار بينه وبين بعض الناس وطعنه احدهم فيه بخنجر حاد فسقط مضرجا بدمائه

اما اخوه الثاني جون دمبسي فقد كان موته حديث الصحف الامريكية في اواخر شهر يونيو فانه قتل زوجته اوتا وهي غادة هيفاء عمرها ٢١ سنة . ثم انتحر فوق جثتها وكان سبب هذه الجناية الزوجية ان الزوجين انفصلا حديثاً بعد زواج دام اربع سنوات وكان جون يحب زوجته ولا يطيق بعادها فما زال يسعى في مصالحتها حتى ايقن اخيراً انها لا تحبه ولا تريده فقتلها وقتل نفسه

انفجار السحاب في سكسونيا

مائة يموتون ، وآلاف بلا مأوى

كثرت في هـذه الايام نكبات الطبيعة في كل مكان كأنها نذير باقتراب الساعة ودمار العالم . .

وقد عرف القراء ما حل بسوريا وفلسطين وايران من الزلازل التي انزلت بالبلاد ويلات جمة . وجاءت الانباء بعد ذلك بحلول نكبة غريبة في بلاد سكسونيا قضت على الكثيرين ودمرت المنازل وأغرقت الحقول

فقد انتشرت في الجو سحابة كبيرة سوداء وما لبثت ان انفجرت هـذه السحابة كأنهـا محشوة بالالغام وتلا ذلك انفجار السحب في كبد السماء ونتج عن ذلك موت مائة نفس وتشرد آلاف من الناس الذين دمرت بيوتهم فهاموا على غير هدى لا يجدون ملجا ولا معيناً . وأصبحت آلاف الافدنة من الارض المزروعة التي ارتفع نباتهـا وأينعت زراعتها خراباً يباباً وقد تلف فيها الزرع والضرع

وما كاد ينتشر خبر هذه النكبة حتى اسرع مئات من جنود الجيش الى مكانها ليسعفوا اولئك الذين نجوا من هذا الويل الكبير

ولما انفجرت تلك السحب وتدفقت مياهها مرغية مزبدة كالسيول التي تكتسح في سبيلها كل شيء فاضت الترع والغدران وارتفعت المياه في الانهار فطغت على الحقول والوديان ودهمت القرى على حين فجاءة فأغرقت سا كنيها وهدمت منازلهم على رؤوسهم وحاصرتهم من كل مكان فلم يستطيعوا فراراً وانقلبت قطرات السكك الحديدية وخرجت عن قضبانها وانقطعت المواصلات فلم يعرف احد ما حل بركابها

وبلغ عدد ما تهدم من المنازل ثلاثة آلاف منزل فر سا كنوها يخبطون بين الوديان والتلال وما زال الماء يكتسح في سبيله كل شيء ويجرف القرى والناس

فهل صدق المتشائمون . وهل هذه النكبات العجيبة المتتالية دليل على اقتراب الساعة ؟ . .

هل يعرف الكلب

(نكتة سياسية)

اتسعت هوة الخلاف بين مندوبي انجلترا واميركا واليابان في مؤتمر انقاص القوات البحرية ووقفت المفاوضات بأن ارسل مندوبو اميركا واليابان اقتراحات انجلترا الى دولها لفحصها وابداء الرأي فيها وبذلك اقام المندوبون ينتظرون وصول الرد من توكيو وواشنطن

ووجه الخلاف ان انجلترا لا تريد أن يكون لاميركا اسطول مثل اسطولها يضارعه قوة وسلاحا

وقـد جودل المستر هيوجبسون رئيس الوفد الاميركي في ذلك وسـئل هل يعتقد أن بريطانيا تصبح قلقة البال لا يهنـأ لها منام اذا كان لاميركا اسطول مثل اسطولها

فأجاب عن هذا السؤال بقوله تورية :

قد أقابل في طريقي كلباً ينبح فآخذ حذري منه . فيقول لي قائل ان الكلب الذي ينبح لا يعض فاجيبه بما اجيبكم به الآن : انني اعرف أن الكلب لا يعضني وانت تعرف ان الكلب لا يعضني ولكن هل يعرف الكلب ذلك ؟

الجزيرة السعيدة

هي جزيرة « سيرك » في بحر المانش الواقعة على بعد بضعة أميال من فرنسا وتحكم هـذه الجزيرة امرأة تدعى مدام ودلي بومون يدعوها الناس « سيدة سيرك » وهي تدير شؤونها كما تدير ربة البيت شؤون منزلها وقد ورثت هذا المنصب عن ابيها « سيد سيرك » وهو سليل اسرة تحكم هـذه الجزيرة الصغيرة منذ أجيال قديمة بمقتضى مرسوم ملكي صادر من الملكة اليزابت ملكة انجلترا

ويعيش اهل هذه الجزيرة على الفطرة الاولى فلا يجد فيها الانسان مدناً ولا دور صور متحركة ولا سيارات . بل تستعمل العربات والدواب في النقل . واخلاق اهلها مثل اخلاق الرسل السابقين في الطهارة والكمال . وفي الجزيرة برلمان يدعى محكمة النزاعات العليا وهو مكون من اربعين عضواً وهم اصحاب الاملاك الذين يدفعون قيمة معينة من الضرائب . وليس في الجزيرة ضرائب غير ذلك الا ضريبة يدفعها حاكم المدينة وقدرها جنيهان .

ملك يبكي على لعبه

لبست رومانيا ثوب الحداد في هذه الايام على مليكها الراحل الملك فرديناند . وقد صعد الى عرشها مليكها الجديد الملك ميشيل وهو لا يجاوز الخامسة من عمره فبدأت تتناوبه المخاوف ويسائل نفسه هل سيؤدي صعوده الى العرش الى حرمانه من اللعب والتلهي بلعبه . ولما سمع الطفل من حوله ينادونه بكلمة «يا صاحب الجلالة» بدلاً من «يا صاحب السمو» دهش كثيراً وسأل مربيته «لماذا غيرتم اسمي ؟» اجابته لأن جدك مات وانت الآن ملك !

فاخذ الملك يبكي بكاء حاداً وقال : واسكن اتوسل اليك ان لا تدعيهم يأخذون مني لعبي . انهم سيتركونها لي . اليس كذلك ؟ .

مأساة في مصعد

من اخبار اميركا ان المسز كاترين باريت ارملة المستر انتوني باريت صاحبة الملايين الاميركية ووريثة ثروته الطائلة قتلت المسز ماري مور التي تسكن في الطبقة العليا من عمارة منزلها

وكان بين المرأتين ضغائن قديمة وحقد تجيش به القلوب ففي ذات يوم عادت المسز باريت الى المنزل ودخلت المصعد لتصعد الى سكنها وفي ذلك الوقت جاءت المسز مور ولكنها لما رأت عدوتها في المصعد ابت ان تدخله حتى لا ترافقها في طريقها

هنالك ثارت ثائرة المسز باريت واعتبرت ذلك اهانة لها وخرجت من المصعد واشهرت مسدسها واطلقت النار على المسز مور فاردتها قتيلة في الحال

ولم تقف انتيين نتيجة فعلتها بل صعدت الى منزلها واقامت تنتظر البوليس في هدوء وسكينة فلما جاء رجاله اعطتهم المسدس وقالت بدون اهتمام : هاكذا ! واني لست آسفة مطلقاً على ما صنعت ! .

بافيون الليدو

لماذا تسافر الى اوربا لتمضية شهر الصيف وتنفق مالك وتترك اموالك بين ايدي اناس قد لا يكونون جديرين بها . لماذا ذلك اذا كان ما تذهب الى اوربا من أجله هو على مقربة منك ؟

ان بافيون الليدو هو بمثابة قطعة من اوربا واقعة على بعد بضع دقائق من العاصمة فيه النسيم العليل والهواء النقي والفرفرة والموسيقى المطربة ولا شيء ينقصه من أنواع المسرات فضلاً عن ان ادارة هذا المحل كثيراً ما تعمل لتشجيع الصناعة الاهلية باقتصارها على تقديم الاشربة الاهلية المرطبة وهي بيرة الاهرام والاشربة الاهلية لذلك يجب ان يكون مقصدنا كل مساء في بافيون الليدو

« المليونير » المفقود

كان الاستاذ « ولز » في نظر العالم ذلك النجم الفريد المتألق النور في سماء العلوم والفنون والذي كانت كتبه المحتوية على ما سماه بعضهم ساخراً « كيمياء البسيكولوجيا » سبباً في شهرة اسمه ونيله صيتاً بعيداً واحتراماً عظيماً في نظر العالم كله ولم يكن هناك سوى صديقه القديم ورفيق دراسته « السير شارلس ميرفيل » احد رؤساء رجال الخفية الانجليزية « اسكتلاند يارد » وبعض مساعديه الذين يثق بهم من يعرف اكثر من ذلك عنه وانه ثقة يرجع الى رأيه وتطلب مساعدته في حل المعجزات وتخطي العقبات التي تعترض طريق رجال الشرطة كانت سراً لم يصل الجمهور الى كشف الستار عنه . .

ويرجع السبب في التصاقه برجال الخفية الى ابحاثه الكيمائية التي اجراها مرة في قضية تسميم فجاءت بنجاح باهر وكانت ذات فائدة عظيمة في سير القضية

كان ذات يوم جالساً امام صديقه « ميريفيل » فسأله هذا قائلاً : انها قضية غريبة يا ولز ونحن ننظر بسرور الى مساعدتك التي نحن في اشد الحاجة اليها

ولبث ينتظر جواب صديقه بصبر واناة وهو مشغول عنه باشعال غليونه الضخم . ورفيقه العزيز الذي لا يفارقه ومسبب سروره

ولما اشعله واطمأن الى سهولة انسياب الدخان منه تمدد براحة في مقعده الكبير ذي الذراعين القريب من مكتب صديقه ميرفيل الذي تغطيه الاوراق المبعثرة ثم حرك يده بحركة كانت منتظرة . .

وكانت الحجرة التي تحويهما هي حجرة ميرفيل الخاصة وهي مكان رحب سمعت جدرانه عدة احاديث هامة وكان يجلس امام الاستاذ « ولز » من الجهة الاخرى مفتش البوليس السري « سمز » وهو رجل حسن المنظر يختفي وراء مظاهره الانيسة واساريره وجهه المنبسطة احد العقول ذكاء في اسكتلانديارد

وبعد ميرفيل بكرسيه الى الوراء قليلا وتناول بضع اوراق اخذ يلقي عليها نظرة بنظارة وهو يتكلم قائلاً : ها هي القضية يا ولز اظنك دون ريب سمعت باسم « جون اوكفيلد » المليونير ؟

— مخترع طريقة اوكفيلد في سقي الصلب والصمام المسمى باسمه واشياء اخرى غير ذلك ؟

— هو كما قلت فهل تعرفه ؟

— كلا لم اره قط ولكني سمعت دون ريب بسيرة حياته البديعة التي تسترعي النظر

— « بديعة » هي النعت اللائق لوصف سيرة حياة الرجل لان جون اوكفيلد مع انه لم يجاوز الخامسة والثلاثين من سني حياته جمع ثروة تقدر على الاقل بمليونين من الجنيهات بطريق شريف

— هذا بديع حقاً

— أجل . وهي الحقيقة على كل حال . ان مخترعات اوكفيلد المسجلة برهنت على انها ذات قيمة ولو اراد المخترع الشاب ان يستغل مواهبه واختراعاته بالطريقة التي يسير عليها اصحاب المطامع الحربي الذمة لكان اكثر ثروة . . ولكن كما تعلم . كان اوكفيلد دائماً رجلاً مستقيماً نادرة ينظر في شئون عماله بسخاء وكان محبوباً جداً منهم

— كان ؟ — قلت كان لاني اشك في هل استعمل الفعل الحاضر لانه على ما يظهر اصبح في حكم الماضي اذ في الواقع ان اوكفيلد قد اختفى

— كم مضى على اختفائه ؟

— اربعة ايام بالضبط

— اذاً يجب على الصحف ان تغير مخبريها باخرين

— ليست هذه غلطتهم لاننا نكتمنا الامر تكتماً عميقاً لعدة اسباب

فهز الاستاذ ولز رأسه وقال :

لا اظن انه في مقدوركم جعل هذا الامر سراً مدة طويلة

قال لا نفعل ذلك في القضايا العادية وهذه القضية ليست من ذلك النوع مطلقاً . . ولكن دعني اخبرك بالحقائق التي وصل اليها علمنا :

كان جون اوكفيلد كما ذكرت رجلاً محبوباً جداً ولا يرجع السبب في ذلك الى كونه مثرياً ولكن لأنه كان كريماً جواداً طيب القلب رقيق العواطف لم تلوثه تلك النقائص التي تلصقها الثروة عادة باصحابها

وكان مهندساً نابغة حاد الذكاء ترك ادارة اعماله لصهره الذي اتخذه موضع ثقته وهو « ادوارد كنجستون » وليس ذلك معناه انه ترك له الحبل على الغارب ليفعل ما يريد . لا لأنه كان يملك خبرة ممتازة في ادارة شئون اعماله يندر وجودها في الرؤوس المشتغلة بالفنون والعلوم

فضحك الاستاذ ولز ملاحظاً غرض صديقه من هذا القول واستطرد ميرفيل قائلاً :

ابقى زمام اعماله في يده . والذي اقصده من قولي السابق هو ان القوة المنفذة لرغباته كانت في يد ذلك الصهر الذي كما ظهر لنا كان مضحياً حياته لفائدته وكان يخدمه باخلاص عظيم

كانت حياة اوكفيلد حياة عادية غير محاطة باسرار أو غموض ولو كانت له اسرار فهذه لم تكن معلومة لأخته « مادج كنجستون » أو زوجها وهذان كانا معنا صريحين حقاً لأن ادوارد كنجستون اول من وضع القضية بين ايدينا

ففي يوم الاثنين الماضي يظهر ان اوكفيلد اتى الى مكتبه الكبير الواقع في شارع فكتوريا في الميعاد أي حوالي العاشرة صباحاً وقد شهد صهره كنجستون الذي تناول الطعام معه في منزله في « ريجنت بارك » مساء الاحد ان صهره كان مسروراً جذلاً وهذا القول ايده وكيل الادارة « اليس » الذي اشار اليه اوكفلد عند دخوله اشارة تدل على الحبور والجذل . وقد ولج كنجستون والرجل المفقود الحجرة الخاصة للاطلاع على بضع رسائل ثم مالبث كنجستون ان برح الحجرة ومعه بعض الرسائل قاصداً مكتبه وترك صهره في مكتبه

(البقية على الصفحة ٣٠)



(البقية من الصفحة ٢٩)

الخاص وحيداً وقد ذكر اوكفلد اصهره ان لديه مسألة خصوصية بعد الانتهاء منها سينطلق الى مكان خارج لندرة يود ان يقوم فيه بتجارب فنية يهمه امرها لدرجة عظيمة . وقد ذكر كنجستون انه تركه امام مكتبه يدخن لفافة من التبغ ويقرأ خطاباً او ربما صكاً اخرجه من جيبه

كل شيء واضح حتى هذه النقطة ويلي ذلك أهم ما في شهادة كنجستون وهو انه بعد ان فارق صهره تذكر امراً غاب عن ذاكرته عند حضور اوكفيلد وهو خاص بمسألة ليست مهمة وخارجة عن اعمال المكتب كما قال فذهب الى مكتبه ليطلعه عليه فلم يجده هنالك فلم يهتم لذلك في مبدأ الأمر لأنه ظن ان المليونير فارق مكتبه الى مكتب الرسم أو الى قسم آخر بمكتبه الكبير ولا يلبث ان يعود بعد بضع دقائق لأن اوكفيلد كان معتاداً التجول كثيراً في انحاء ادارته عند ما يكون رائق البال مسروراً يحادث الكتبة والرسامين ويسألهم عن اعمالهم وعلى ذلك فقد عاد الى مكتبه وانتظار ربع ساعة أو ما يقرب من ذلك ثم قصد الى مكتب اوكفيلد مرة أخرى ولكنه كان لم يعد بعد فاخذ يبحث عنه في جميع المكاتب فلم يظفر به واخيراً سأل « اليس » وكيل الادارة عنه فأخبره هذا انه رأى المستر اوكفيلد يغادر الادارة منذ ربع ساعة

فدهش كنجستون في اول الامر ولكنه عاد فظن ان صهره ربما غادر مكتبه الى مكتب احد جيرانه لغرض ما وانت تعلم يا ولز ان تلك البقعة التي يقع فيها مكتب اعمال المهندس البارع لا تخرج عن مركز اعمال ذوي النبوغ والمشتغلين من ارباب الفنون واصحاب دور الصناعة

فعاد كنجستون الى مكتبه على امل ان يرى صهره في أي وقت بعد ذلك ولكنه لم يعد حتى ميعاد الغداء . . ولما اقترب العصر ولم يعد رئيسه بدأ القلق يتسرب الى صدره مع انه حاول ان يؤول غيابه الى اسباب عدة عادية

وأخيراً قال انه ارتبك أشد ارتباك حتى انه لما خاطبه وصيف اوكفيلد تلفونياً سائلاً عن أوامر المساء ارتج عليه الامر ولم يستطع عمل شيء بادىء بدء . وقد اخبرنا انه كثير الاهتمام دائماً بحوادث خطف او « بلص » الاغنياء بخلاف اوكفيلد الذي كان يسخر من مخاوف صهره قائلاً ان هذه الحوادث لا يكون ضحيتها غير أولئك الذين لا تخلو صحف حياتهم من جرائم ارتكبوها تكون نقطة ضعف ينفذ اليهم المجرمون منها متوعدين مهددين بالفضيحة الا انك لا توافقني ياولز دون شك على ان كنجستون على حق في مخاوفه

وبعد تفكير طويل عزم كنجستون على ان ينتظر قليلاً ولا يبلغ البوليس قبل ان يقر رأيه على التقدم للعمل وذا اتضح اخيراً ان اوكفيلد لم يغب هذه الغيبة الطويلة الا لأنه كان في مأمورية دعت الى تأخره دون توقع سارت الأمور على ما رام وليس كما لو تسرع وأخطر الشرطة فيعود الغائب ليرى ان رجال الخفية انتشرت في انحاء المدينة مجدة في البحث عنه ولا ريب ان ذلك لا يسره

وأخبر الوصيف كما اخبر مستخدمي الادارة ان اوكفيلد استدعي فجأة لأمر مهم سري وان عودته لا يمكن ان يحدد ميعادها الآن ويظهر ان قوله هذا لم يكن له تأثير غريب لان اوكفيلد كان من ذلك النوع النشط الذي لا يهمه ان يسافر الى امير كا فجأة ليختبر اختراعاً هندسياً عجيباً او يستقل طيارة تحلق به فوق القارة ليتنفس هواءاً نقياً وقد ذكر كنجستون لنا حادثة من هذا القبيل تدل على ان الرجل متى عزم على شيء اخذ في تنفيذه حالاً دون تريث وهي انه تراهن ذات يوم بعد الغداء على قطع المسافة بالسيارة الى منشستر في وقت معلوم ونفذ الامر حالاً ولم يتذكر الا بعد قطع المسافة ان يخطر ادارته تلغرافياً

هذه هي القصة التي ذكرها لنا كنجستون وازيد عليها ان منذ ذلك اليوم لم يسمع شيء من الرجل المفقود

فقال الأستاذ ولز وقد كان يصغي الى حديث صديقه اصغاء تاماً : يظهر لي ان الحل ميسور هين ما دامت الحقائق هي ما ذكرت الآن ولا بد ان اوكفيلد قام برحلة مشابهة لرحلته الى منشستر وسيذكر واجباته دون شك في خلال يوم او يومين

فقال المستر شارلس : هذا ما حسبنا اولاً ولكن هناك اعتراضات خطيرة وجيهة لا تتفق مع هذه النظرية فاولاً قد مضى وقت طويل على غيابه اكثر مما حدث في المرة الأخرى وثانياً ان اوكفيلد لا يدع مسر انه تتداخل مطلقاً بينه وبين اعماله العامة ولما كان قد تقرر عقد اجتماع يوم الاربعاء الماضي ذي أهمية كبرى لتجارة الصلب وكان من الواجب عليه ان يشترك فيه فلا اظن انه يتخلف عنه لانشغاله بلهوه وتسليته

فسأله ولز مثلاً : هل عقد ذلك الاجتماع ؟

— اجل دون شك لانهم لم يحضره ولكن كنجستون قدم اعتذاراً وحضر الاجتماع بالنيابة عنه

— ومتى اخطرك كنجستون بالامر ؟

— امس فقط

— اي بعد ثلاثة ايام من اختفاء صاحبه ؟ !

— نعم — وما هي الخطوات التي خطوتها ؟

— لقد عهدت بالقضية الى سمر فهو يخبرك بكل ما قام به

وكان المفتش سمر حتى هذه اللحظة جالساً في صمت تام يعبث بساقه وهو يصغي الى بيان رئيسه فلما سمع قوله الاخير ابتسم مسروراً للاستاذ ولز الذي

(البقية على الصفحة ٣١)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

(البقية من الصفحة ٣٠)

اشترك معه اكثر من مرة في قضايا غريبة ثم قال :

لقد كنت حاضراً عندما روى كنجستون تلك البيانات لرئيسي فذهبت في الحال الى ادارة الرجل المفقود في شارع فكتوريا والقيت عليه اثناء الطريق بضع مسائل ولكنه لم يزد قليلا على ما اخبر به السير شارلس ولقد كنت في الواقع مقتنعاً بأنه روى ما يعرف دون ان يخفي شيئاً ولكني اكتشفت شيئاً جديداً بغير ان اسأله مباشرة وهو انه لم يقم بأي بحث في مكتب صهره الخاص فسأله ولز قائلاً :ولماذا!

— يظهر ان هذه الفكرة لم تخطر له

— هل انت واثق من ذلك ؟

انك تعرفني جيداً يا استاذ وتعرف انني لا امكنك من ايقاعي في الشرك على هذه الكيفية . لست على ثقة من شيء في هذه القضية اما قولي السابق فلم يمله علي الا ما استنتجته بعقلي . فأطرق الاستاذ مفكراً ثم قال : لقد فهمت دون شك سبب عدم توجيهك ذلك السؤال مباشرة . ارجو ان تستمر في حديثك فاستأنف المخبر حديثه قائلا :

عند ما وصلنا الى مكتب الادارة اقترحت على كنجستون ان يدعي انني صديق له أتيت لدعوته الى الغداء او لشيء من هذا القبيل ثم يتركني في قاعة اوكفيلد ويخطر كاتم سره بذلك حتى لا يدع مجالا للشك فنفذ ما طلبت اليه وتركت على انفراد في مكتب الرجل المفقود أقوم بابحاثي في هدوء دون ان يعكر علي صفاء تلك الخلوة احد حتى ولا كنجستون نفسه

فسأله الاستاذ ولز قائلا : وهل لم تشك في أمر كنجستون نفسه ؟ فقال السير شارلس مجيباً على هذا السؤال : كلا لان الرجل كان صريحاً معنا جداً الا ان سمز لم يشأ ان يشوش عليه بحثه احد او ان يحصل على استنتاج بعيد عن الصواب مما يرى بنفسه او يسمعه

فقال ولز بلهجة جافة : اصبت

فضحك المفتش سمز الذي اشتغل سنين كثيرة مع السير شارلس وقال موجهاً كلامه الى رئيسه في الحقيقة يا سيدي ان الاستاذ ولز كثيراً ما يجعلني اشعر بتأثير عصبي كما لو كنت مجرماً ولست من صيادي المجرمين فقال السير شارلس : أعرف ذلك لانه كثيراً ما جعلني تحت تأثير مثل هذا الشعور ومع ذلك فقد كنت انهك نفسي لاجله أيام الدراسة . ولكن ارجو ان تستمر في حديثك فاتخذ المفتش هيئة الرزانة مرة أخرى وعاد الى حديثه قائلاً : عند ما تركت في القاعة وحيداً اخذت أقوم ببحث شامل في كل انحائها وكانت قاعة عاديه والاثاث مع مظهره الذي ينبيء عن ثراء ورفاهية كان يدل على بساطة ولياقه أي انها قاعة رجل ذي ذوق سليم حقاً ولكنها خالية من الزخارف الفخمة المألوفة او التي ترى عادة في مكاتب ذوي النبوغ . لا أرى فائدة من الاطالة عليكم بذكر ما فعلت مفصلا ويكفي ان اطرح امامكم ما عثرت عليه من الوقائع غير العادية التي استرعت اهتمامي . . رأيت خيطاً دقيقاً من الدم السائل او ما يشابهه مشابهة تامة على جانب منضدة الكتابة يبعد عن الارض ست بوصات تقريباً وفي الطرف البعيد عن مقعد اوكفيلد الذي يجلس عليه عادة . ولحظت فوق هذا الخيط من الدماء أثراً يظهر انه بصمة أصبع ولكنه اصبع داخل قفاز لو صح انها بصمة اصبع حقاً لان خطوط البصمة لم تكن ظاهرة وغير ذلك لم أر أثراً لدماء أخرى . اما اكتشافي الآخر فكان اكثر اهمية من سابقه وهو اني عثرت في الموقدة على قطعة صغيرة من الورق وهي التي يحملها السير شارلس في يده الآن . فناول ميرفيل الاستاذ ولز قطعة صغيرة من الورق الشفاف« البرشمان » الشبيه بالرق لا تجاوز مساحتها بوصتين مربعتين مرسوم عليها بشكل واضح بحبر صيني مثلث في وسطه رقم (٩) وفي أسفله بحروف كبيرة الكلمات الآتية :

نعق الغراب النوحي

ولبث سمز صامتاً اثناء فحص الاستاذ ولز لقطعة الورق الصغيرة ولما أعادها الى السير شارلس استأنف حديثه قائلا : وكانت على مقربة من مكتب اوكفيلد سلة للاوراق المهملة فوجدت فيها ظرفاً بعنوان اوكفيلد مكتوباً بالآلة الكاتبة ونسخة من احدى جرائد الصباح مكورة وظرفاً آخر عليه عنوان مس باميلا فانشاوي بخط اوكفيلد نفسه . . ويظهر كما هو واضح ان اوكفيلد اخطأ في وضع العنوان المضبوط اذ كتب تحت الاسم يسلم اليها عن يد « فريفولتي تيا » اي تياترو فريفوليتي دون ان يكمل كتابة كلمة تياترو . وقد كتب على ما يظهر العنوان الصحيح على ظرف آخر بعد ما كور المغلوط والقاه في السلة ويغلب على الظن انه وضعه في صندوق البريد بنفسه او ابقاه معه على امل أن يضعه لان كنجستون اخبرني انه لم تكن خطابات فوق سلة الخطابات على المكتب

فقال الاستاذ ولز ولكن اظن أنك اقتنعت بأن كنجستون لم يقم بفحص المكتب ؟

قال ان احد الكتبة هو المعهود اليه بأخذ الرسائل مرتين من السلة وقد تمكن كنجستون بارشادي أن يعرف بخدعة لطيفة أن الكاتب لم يعثر فوق مكتب اوكفيلد على رسائل في اليوم الذي اختفى فيه

وسأل الاستاذ بعد سكوت قليل قائلاً :— ومن هي المس باميلا فانشاوي ؟

— أنها ممثلة معروفة وقد نالت حظوة في عين اوكفيلد واسمها الحقيقي هو «باميلا روجرز» ولا يمكنني أن أظن اية ريبة في علاقته معها لان الفتاة من عائلة محترمة ويظهر انها قدمت الى اوكفيلد بواسطة صديق قديم لعائلته حاسباً ان نفوذ اوكفيلد ومركزه في الهيئة الاجتماعية يساعدانها على الظهور وسط العالم التمثيلي التي زجت بنفسها فيه . . وفي الواقع ان مسز كنجستون اخبرتني انها لاحظت ان اخاها اوكفيلد وقع تحت تأثير جمال الفتاة وأكدت لي من جهة اخرى انها ليست خليلة له رغم التصاقه بها وقد قابلت مس «فانشاوي» وكانت مقابلتها لها ذات تأثير عميق واعجبت كثيراً بآدابها واخلاقها . وقالت انها تحب اخاها حباً جماً كما انه يحبها هو كذلك وتعرف كل اسراره او تعتقد انها تعرفها . وعلى ذلك فهي تميل الى الظن بانه يحب المس فانشاوي ولكنها ليست واثقة من انه طلب يدها ام لا

فنهض الاستاذ ولز وقوم قامته بحالة كسل وقال: هذا حسن . كل هذا يسترعي الاهتمام . والآن أود ان أذهب لاني اود التفكير قليلاً على انفراد

قال ميرفيل : ولكنك نسيت ذلك الدليل الآخر

قال : اي دليل آخر ؟ قلت:المثلث الاسود

فغمغم الاستاذ قائلاً : اوه . . المثلث الاسود . . اني اذكره جيداً لانه يلفت النظر . اجل يدعو الى الاهتمام قال رئيس الخفية : اذاً ؟

قال : اني اود الذهاب حقاً لان لدي عملاً هاماً اريد قضاؤه قال ميريفيل : وما هو هذا العمل الهام لو صح لي ان اسال ؟

فقال بلهجة جدية رزينة مع ما في قوله من غرابة تدعو الى الضحك : لقد نفد تبغي ومن الضروري ان اشتري غيره قبل غلق الحوانيت

وكان ميرفيل ومساعده سمز يعرفان الاستاذ واطواره الغريبة جيداً حتى انهما لما سمعا هذه الكلمات التي اتخذها عذراً لذهابه ابتسما وتركاه وشأنه لعلمهما ان لا فائدة من مجادلته فهو يشتغل حراً كما يريد والا فلا يشتغل مطلقاً

(البقية تأتي في العدد القادم)

اخبار علمية جديدة واختراعات مفسرة بالصور

مواد التصوير الشمسي فى انابيب



كان المعتاد ان يستعمل المولعون بالتصوير الشمسي مواد التظهير الكيميائية مسحوقة او سائلة في القناني أما الآن فقد اصبحوا يضعون هذه المواد في انابيب وهي بشكل معجون سريع الانحلال في الماء وتظل زمناً طويلاً صالحة للاستعمال ويتسنى ضبط الكمية اللازمة لكل عملية بسهولة عظيمة ويقال ان حفظ المواد بالانابيب يقلل تعرض الزجاج والقلم للغبش ويمكن استعماله تحت النور الاحمر والبرتقالي الغامق

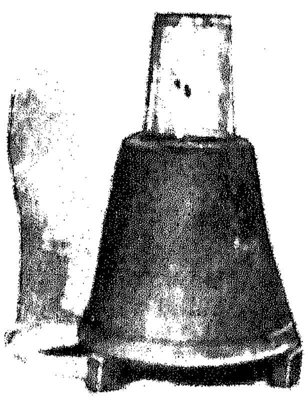
توسيع نطاق البريد الجوى



قلب المصباح الكهربائي المستعمل في طرق طيارات البريد الجوي

يصرح الخبراء أن الفضل في نجاح البريد الجوي الاميركي يرجع الى عدة امور اهمها طريقة الاضاءة الفنية واكدوا انه لولا انارة المطار بالمصابيح القوية ونصب المنائر على الخطوط التي تطير فوقها الطيارات البريدية لترشد الطيارين لتعذر الوصول الى النظام البريدي الدقيق الذي بلغته مصلحة البريد الجوي في اميركا وهي آخذة بالتوسع والانتشار ويعتقد البعض أن البريد كله سينقل في الجو في المستقبل القريب

مصيدة للذباب



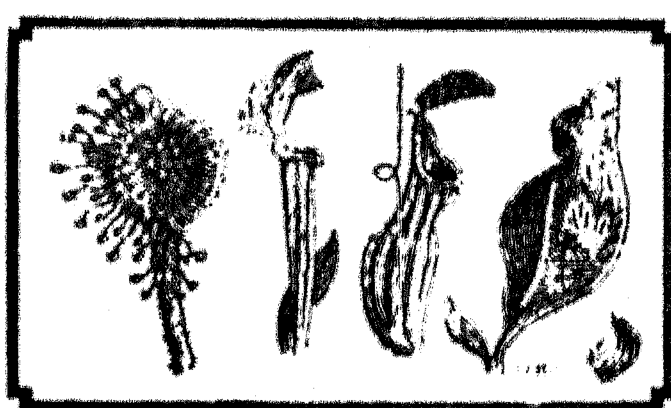
يمكنك أن تضع هذه المصيدة وانت في بيتك عندما يزعجك الذباب ويهجم عليك بحرّ موسم الحرارة وكل ما يلزمك هو اصيص «قصرية» مما يزرع فيها الرياحين وترفعها على قطع خشب صغيرة ثم تضع تحتها طبقاً صغيراً ترش فيه مسحوق السكر وتضع على سطح الاصيص كأساً مقلوباً فوق ثقب منه فيدخل الذباب تحت «القصرية» ومتى اكل وشبعت نفسه الى الاعلى وخرج من الثقب فتحبسها الكاس ومتى كثر الذباب المحبوس في الكاس ادخل قطعة كرتون بينها وبين الاصيص لتكون اشبه بغطاء للكاس ثم اغرق الكاس في الماء بما فيها فيموت الذباب

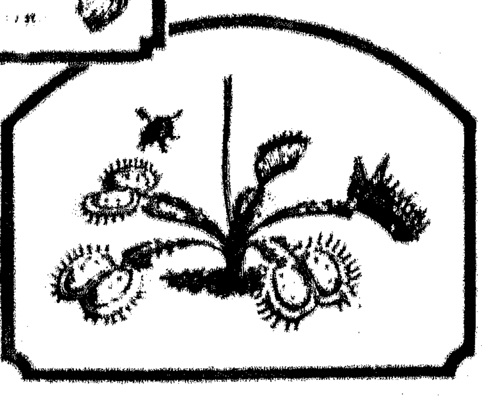
درع واق لعجلات الاوتوموبيل



لما كثرت ضحايا السيارات اخذ المخترعون يقدحون زناد افكارهم لاستنباط وسيلة تخفف هذه الويلات والمصائب فاستنبط احدهم درعين واقيتين تركبان عند مقدمة وفوق العجلتين الاماميتين تظلان مرفوعتين ويتسنى انزالهما حين الاشراف على حادثة اصطدام اما بحركة عمل يقوم بها السائق او بطريقة «اوتوماتيكية» تحركها قوة الصدمة بالرفرف او بشبكة حساسة تسدل أمام الاوتوموبيل

مصائد نباتية للحشرات





في كاروليا الشمالية بالولايات المتحدة نبات غريب يتغذى بالحشرات ويفترسها واسمه «فينوس صائد الذباب» وهو يوجد عادة في الاراضي البائرة ولكنه من أشد الصيادين توفيقاً ويعد بالنسبة الى حجمه من صيادي الصيد الكبير كما يلقب الافرنج صيادي الوحوش الضارية فهو يصيد الذباب والديدان والخنافس والطفيليات النباتية من جميع الانواع ويفترسها وهو يتألف من سويقات ملفوفة تعلوها ازهار واوراق عريضة تحوي اطرافها تلك المصائد وتتألف كل مصيدة من طبقتين متشابهتين مفتوحتين بزاوية اقل قليلاً من زاوية قائمة وعلى دائرة كل طبقة اشواك مصفوفة بعضها الى جانب بعض كأهدب العيون وفي وسطها ثلاث ملامس شعرية هي بمثابة اعصاب حساسة لتلك المصيدة فلا يكاد يلامسها شيء حتى تنطبق بسرعة

اعظم سيجار فى العالم



سيدة بولنية وقد أسندت الى جانبها سيجاراً ضخماً وأمسكت بيدها سيجاراً اعتيادياً لتبين الفرق بينهما

صنعت احدى معامل لفافات التبغ هذا السيجار الكبير من ورق التبغ ليلفت الانظار الى مصنوعاتها او بعبارة اخرى للشهرة والاعلان وقد كلف كمية كبيرة من التبغ ووقتاً طويلاً لصنعه ومتى علم المغرمون بتدخين السيجار ان هذا السيجار المارد قد صنع من اجود انواع الدخان الهافاني ربما سال لعابهم وتمنوا لو صار لهم أن يدخنوا مثله ولكنا لا نعرف كم يستغرق من الوقت لتدخينه ووزنه يعادل وزن الوف من السيجار الاعتيادي